1926/06/15
● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32
ترجمة فرنسية لبرنامج القضايا المطروحة للنقاش في مؤتمر مكة المكرمة مضمنة في رسالة رقم ٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يتضمن البرنامج الذي اقترحه الشيخ محمد رشيد رضا ثلاث فقرات، تتحدث الأولى عن استقلال الحجاز وعن تبني حكومته الشريعة الإسلامية، وعن حياده واعتراف الحكومات الأجنبية به، وتشير الثانية إلى ضرورة جرد أوقاف البقاع المقدسة، ووضع قواعد لتوزيع إيراداتها المدفوعة للحكومة الحجازية، وإصلاح عين زبيدة لتزويد المشاعر المقدسة بالمياه، وإعادة تنظيم الخدمات الصحية وتوزيع لحوم الأضاحي، وتطرح الفقرة الأخيرة مسائل إحياء العلوم الإسلامية واللغة العربية، وإنشاء مدرسة في الحجاز تخرج علماء في التربية، واتخاذ القرارات اللازمة لترسيخ الأخوة والوئام بين المسلمين في الحرمين، والبحث في إصلاح المفاهيم الدينية والمدنية في الحجاز، وإجراء مايلزم لعقد مؤتمر مكة المكرمة سنويا.

1926/06/15
● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33
برقية رقم ١٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

جوابا عن برقية دبوي رقم ٧ تفيد الوزارة أنه ليس من الضروري أن يرافق القنصل الفرنسي الحجاج في قافلة رسمية، وأن المنور كلال الذي عين أمينا للرباط المغاربي في مكة المكرمة سيصل إليها قريبا.

1926/06/15
■ (9) LECOFJ/B/6
محضر الجلسة الثامنة من مؤتمر العالم الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة من ٧ يونيو (حزيران) إلى ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، مؤرخ في ١٥ يونيو ١٩٢٦م.

يفيد المحضر أن الجلسة تناولت بالبحث مسألة سكة حديد الحجاز، واقتراح الحاج محمد أمين الحسيني على اللجنة التنفيذية للمؤتمر وحكومة الحجاز الطلب من حكومتي سورية وفلسطين التنازل عن أقسام سكة حديد الحجاز الموجودة في سورية وفلسطين وشرقي الأردن أو اللجوء إلى عصبة الأمم وبعدها إلى محكمة العدل الدولية، وقد ساق الحسيني مبررات لاقتراحه خلاصتها أن المؤتمر يهدف إلى زيادة وسائل الاتصال، وتيسير الحج وإزالة العقبات التي تحول دون ذلك، وأن سكة حديد الحجاز وقف إسلامي مسجل في خزينتي وثائق كل من المشيخة الإسلامية باستانبول ووزارة الأوقاف العثمانية، وأن الهدف من إنشاء سكة الحديد هذه كان تسهيل

المـواصلات بـين المـدن المـقدسـة والـدول الإسلامية.

ويضيف الحسيني أن واجب المـسلمين الاعتناء بهذا الوقف الإسلامي المهم الذي يفيد مـنه معظم الحجيـج، ولما كان مؤتمر لوزان المنعقد عام ١٩٢٣م قد اعترف بالطابع الديني لهذه السكة فإن الحكومتين البريطانية والفرنسية نشرتا في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م إعلانا يـتضمن تـأسيس مجلـس إسلامي يعقد جلساته في المدينة المنورة مهمته تقديم التوصـيات اللازمة لاستغلال سكة حديد الحجاز، وأن العالم الإسلامي يعلق آمالا عريـضة على هـذا المؤتمر، ويقـترح تأسيس مجـلس إسلامي عام بعد امتـلاك كل أجـزاء سكـة الحديد لـيتولـى مهـمة تشغيلها.

واستعرض أمين الحسيني تاريخ إنشـاء سكـة الحديـد المذكورة، ودور الـسلطـان عبدالحميد الثاني والتضحيات التي تحمـلها المسلـمون منذ وضـع حجر الأساس عام ١٣١٦هـ الموافق ١٨٨٨-١٨٨٩م حتى قيام الحرب العالمية الأولى. كما استعرض مصادر تمويل إنشاء هـذا الخط الذي خُصِّصَت له في العهد العثمانـي ميزانية عثمانية خاصة باعتباره وقفا إسلاميا، وكان تحت إشراف مجلس إداري مقره استانبول، ثم ألحق في وزارة الأوقـاف، وأشار إلـى أن الأجـزاء الرئيسية من هذا الخط كانت في حالة حسنة -عنـدما اسـتولى الحـلفـاء على سـورية وفلسطين- ولم يـقع التخريب إلا جنوب عمّـان، وكذلك كـانت الآلات والـورش والتجهيزات على اختلاف أنواعها، مبينا ما هو موجود منها حاليا وما حدث بعد احتلال الفرنسيين لدمشق من استيلائهم على إدارة سكة حديد الحجاز، وتكليفهم شركة فرنسية بتشغيلـها، ثم استيلاء إدارة سكك حديد فلـسطين علـى القسم الـواقع في شرقـي الأردن.

وأوضح أمين الحسيني أن عصمت باشا، مندوب تركـيا في مؤتمر لوزان، صرح أن سكة حديد الحجاز كانت وقفا إسلاميا أنشئ بأموال المسـلمين، ويجب أن يسلـم لهم، لكن المؤتمر لم يفعل شيئا في هذا الاتجاه، على الرغم من أن الفـرنسيين والبريطانيين كانوا متفقين على تشكيل مجلس إدارة يتخذ من المدينة المنورة مقرا له، ويعنـى بإصلاح سكة الحـديد وبتشغـيلها. ويورد مـحضر الجلـسة نص إعـلان بومـبار Déclaration Bompard الـذي حصـل علـيه المجـلس الإسلامي الأعلى في فلسطين من المندوب السـامي البـريطـاني. ويفـيد الإعلان أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية، رغبة منهما في الاعتراف بالطـابع الديني لسكة حديد الحجـاز، أعلنتـا باسم سوريـة وفلسطـين وشرقي الأردن عن استعدادهما للموافقة على إنشاء مجلس استشاري يكلف بإدارة أقسام

السكة في هذه البلدان وفي الحجاز، وباتخاذ التوصيات الكفيلة بالمحافظة على السكة وبتحسين وسائل نقل الحجاج. ويضيف الإعلان أن المجلس يضم أربعة أعضاء يمثلون سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز وعضوين آخرين تسميهما الدول الإسلامية الأخرى التي لها علاقة بالحج، وأن مقر المجلس سيكون في المدينة المنورة، ويشير إلى أن عائدات السكة المتبقية بعد تسديد نفقات الاستثمار ستوضع في صندوق يخصص لصيانة السكة وتحسينها، وإلى أن الفائض سيكرس لمساعدة الحجاج. ويفيد محضر الجلسة أيضا أن شوكت علي ممثل جمعية الخلافة الهندية صرح أنه يدعم هذا الاقتراح ويثني على الحاج محمد أمين الحسيني والفلسطينيين عموما لجهادهم من أجل ترميم سكة حديد الحجاز لأنه جهاد في سبيل الله والدين، داعيا كافة الحاضرين إلى العمل على استرجاع هذه السكة وعدم الاكتفاء بالكلام. ويشير المحضر إلى أن المؤتمر أقر اقتراح أمين الحسيني بالإجماع، ووقع رؤساء الوفود نص القرار لكي يبلغ إلى الحكومات المعنية.

1926/06/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ٤٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة وبيروت.

تورد الرسالة معلومات مفصلة عن حج عام ١٩٢٦م الذي بلغ عدد حجاجه الذين قدموا عن طريق البحر ٥٥ ألف حاج إضافة إلى عدة آلاف جاؤوا عن طريق البر، وقد غاب الحجاج الجاويون الذين بلغ عددهم في حج عام ١٩٢٤م ٤٨ ألفا من أصل ٨٦ ألفا، كما غاب العراقيون والفرس، وحضر المغاربة والروس والأتراك وإنما بأعداد قليلة. وتضيف الرسالة أن عدد حجاج الداخل بلغ ٥٠ ألفا، وأن الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود والد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كان على رأس حملة العارض القادمة من الرياض عاصمته وقد استقبلها الملك عبدالعزيز آل سعود وأولاده وأحفاده شرقي مكة المكرمة في عشيرة. ويتوقع دبوي أن يتجاوز عدد الحجاج ١٠٠ ألف في وقفة عرفات ويفيد أنه سيرسل تفاصيل أخرى في تقرير لاحق.

Questions Générales/149 ●
Microfilm 2MI/105 ■

1926/06/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (2) ●
رسالة رقم ٣٢ موقعة من ألفونس دوار Alphonse Doire القنصل الفرنسي العام في القدس إلى أريستيد بريان Aristide Briand

وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

إشارة إلى سؤال طرحه روبير دو كيه Robert de Caix عن كيفية إدارة السلطات البريطانية للأجزاء الفلسطينية والشرق أردنية لسكة حديد الحجاز، تفيد الرسالة أن الجزء الذي يربط بين قلعة المدورة والمدينة المنورة تعطل جزئيا في أثناء الحرب الأخيرة التي أعقبها انتقال الحجاز إلى حكم عبدالعزيز آل سعود. وتضيف الرسالة أن القسم الذي يتم تسييره من سكة الحديد هو القسم الذي يربط بين درعا ومعان، وأن حسابات هذا القسم منفصلة عن حسابات بقية الشبكة في فلسطين. وتخلص الرسالة إلى أن السلطات البريطانية في فلسطين تدعي أنها تجهل من الذي تولى إدارة سكة الحديد التي تربط بين قلعة المدورة والمدينة المنورة منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحجاز.

1926/06/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
برقية رقم ٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أنه تم الإعلان عن خلو حج عام ١٩٢٦م من الأمراض وأن التنظيم كان ناجحا.

1926/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٩ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن عدد الحجاج القادمين عن طريق البحر بلغ ٦٠ ألفا، بينما بلغ عدد الحجاج الوهابيين ٧٠ ألفا إضافة إلى ٤٥ ألفا آخرين وبذلك يصبح المجموع ١٧٥ ألفا. وتضيف البرقية أن الباشا المصري أمير المحمل المصري أمر بإطلاق النار ثلاث مرات على الناس العزل مما أسفر عن عشرين قتيلا، وذلك بذريعة تعرض المحمل للرشق بالحجارة، وتختم البرقية بالقول إن حضور عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وحنكته حالا دون حصول أعمال انتقام دموية.

Questions Générales/149 ●

1926/06/25
Questions Générales/149 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٩٧ من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن حجاجا وهابيين هاجموا القوة العسكرية المصرية المرافقة للمحمل لاستيائهم من سماع الموسيقى في الأراضي

المقدسة، وأن الجنود المصريين اضطروا لفتح النار عليهم دفاعا عن أنفسهم مما أدى إلى وقوع ٣٠ قتيلا في صفوف المعتدين على حد تعبير دومال. وتضيف البرقية أن التفاصيل لم تتوفر بعد، وأن الحادث أثار تعليقات حادة في الصحافة المصرية التي اتهمت عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بعدم القدرة على فرض الأمن في أراضيه.

1926/06/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (10) ●

تقرير رقم ٤٧ موقع من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منه إلى القاهرة وبيروت.

يورد التقرير في أجزائه الثلاثة الانطباعات عن حج عام ١٩٢٦م، ويشير إلى أن عدد الحجاج بلغ ١٧٥ ألفا بزيادة واضحة عن السنوات السابقة، وذلك نتيجة الطمأنينة واستتباب الأمن وانخفاض الأسعار وتنظيم المطوفين، وهي عوامل يرجع الفضل فيها إلى سلطة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

ويضيف التقرير أن العدد الأكبر من الحجاج كان من الوهابيين، وعلى الرغم من الزحام، فإن الوفيات لم تتجاوز ١٠٠ حاج حسب تقرير الدكتور خيري (القباني) المكلف بالشؤون الصحية بمنى، فضلا عن أنه لم تسجل أية حالة مرض. ويستعرض دبوي أسباب انخفاض أسعار المواصلات، ويعزو ذلك إلى حسن تدبير الملك عبدالعزيز آل سعود ونظام المنافسة الذي أقره في هذا المجال (ص٥)، ويستنكر دبوي قلة عدد الحجاج المغاربة لأنه يرى أن حضورهم إلى الحج ضروري بعد أن أعاد الملك عبدالعزيز آل سعود إليهم إدارة شؤون أوقافهم في الحرمين، وكذلك لإثبات أن فرنسا لا تعمل على إبعاد رعاياها المغاربة عن الإسلام (ص٨) ويختم دبوي بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود كان سعيدا لنجاح أول حج بعد أن أصبح ملك الحجاز، وإن ذلك دعاية جيدة لحج عام ١٩٢٧م (ص١٠).

Questions Générales/149 ●
Microfilm 2MI/105 ■

1926/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

جوابا عن رسالة وزير البحرية رقم ٤٤٤ المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) بخصوص العَلَم الحجازي، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن فرنسا اعترفت بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وأن عَلَمَيْ الحجاز ونجد متطابقان. ويرفق

برسالته العلم الحجازي الذي وافاه به وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1926/06/28
Fonds Beyrouth/662 (8) ■

رسالة رقم ٤٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، ومرفق بها رسالة سرية رقم 458/E./S. من مورتييه Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يونيو ١٩٢٦م، ورسالة بالعربية وترجمتها الفرنسية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سليمان بن علي المشيقح ممثله في دمشق، مؤرخة في ١٧ رمضان ١٣٤٤هـ (وردت ١٣٤٢هـ) الموافق ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، ورسالة أخرى بالعربية رقم ٢٨٨ وترجمتها الفرنسية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى سليمان المشيقح، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١١ أبريل ١٩٢٦م.

يشير دو ريفي إلى برقية رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م التي نقلت إلى دو ريفي معلومات عن الاتفاقية التجارية الموقعة بين سورية ونجد. ويفيد أن سليمان المشيقح منح عددا من الجوازات النجدية استجابة لأوامر تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود، والأوامر مضمنة في ثلاث وثائق علمت بمضمونها الجهات المختصة في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

ويذكر دو ريفي أن الوثائق هي عبارة عن برقية ورسالة تعالجان موضوع التأشير على الجوازات، وأنه يضمن رسالته ترجمة لهما، ورسالة ثانية يعين الملك عبدالعزيز آل سعود بموجبها سليمان المشيقح ممثلا قنصليا له، ويكلفه القيام بأعمال القنصلية والتأشير على الجوازات. ويضمن دو ريفي رسالته ترجمة فرنسية لهذه الرسالة أيضا، ويرجو من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن يخبره عن الأهمية التي ينبغي إعطاؤها لهذه الوثائق، وعما إذا كان ينبغي اعتماد التأشيرات التي يمنحها سليمان المشيقح طالما أنه لم يتم بعد حسم أمر التمثيل السياسي النجدي في سورية.

ويبدي دو ريفي اهتمامه لمعرفة الحالة التي وصلت إليها المفاوضات بين فرنسا ونجد للتوصل إلى اتفاق دولي حول قضية تبادل الممثلين المعتمدين بين البلدين. ويختم دو ريفي بالقول إنه، والتزاما بما جاء في البرقية المذكورة أعلاه، سيظل يعتبر سليمان المشيقح ممثلا تجاريا وليس ممثلا قنصليا، إلى أن يتلقى من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي ما يخالف ذلك.

1926/06/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

نسخة من رسالة بـالإنجليزية رقم ٤١٩ موقعة من إريـك فيبس Eric Phipps القائم بالأعمـال البريطـاني في باريـس إلى وزير الخارجيـة الفرنسي، مؤرخـة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يحيط إريك فيبس الحكومة الفرنسية علما بأن الحكومة البريطانية مهتمة في هذه الآونة بمسألة تصدير الأسلحة والذخائر الحربية لحكام الجزيرة العربية، وأنها توصلت إلى استنتاج بأنه لا داعي لاستمرار الحظر على تزويد هذه البلاد بالأسلحـة والذخائر، وذلك أملا في عودة الأمن للحجاز، وعلاقات الصداقة التي تربـط عبدالـعزيز آل سـعود ملـك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتـها وحكومتي كل من شرقي الأردن والـعراق. وتفيد الـرسالة أن أوستـين تشيمـبرلين Austen Chamberlain يقترح إعلام المـلك عبدالعزيز آل سعـود أن بإمكانه التقدم بطلبات للحصول على معدات حربية من بريطانيا، وأن الحكومة البـريطانية لن ترفض منح رخص التصدير اللازمة، كما يقترح أن تتخذ هذه الحكومة إجراءات مماثلة مع الحكام الآخرين في الجزيـرة العربية عدا الإمام يحيى إلى أن يتراجع عن الجزء الذي احتله من مـحمية عدن. وتخلص الـرسالة إلى أن ممـثلي بـريطانـيا في كـل من روما وبروكسل تلقيا تعليمات بهذا الشأن لإبلاغها للحكومتين المعنيتين.

1926/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (4) ●

ترجمة فرنسية لتقرير يتضمن الـقرارات التي عرضها وفد جمعية الخلافة على مؤتمر مكة المكرمة الذي عقـد في يونيو (حزيران) ١٩٢٦م لاعتمادها.

يقسم تقرير وفد جمعية الخلافة القرارات التـي عرضـت علـى مؤتمر مـكة المـكرمة لاعتـمادها إلـى ست مجـموعات، أولـها القرارات التي عرضها ممثلو اللجنة واعتمدها المؤتمـر، وهي أن يعاد بـناء الآثار والمـعالم التاريخية التي دمرت، وأن تقام الصلاة خلف أئمة من المذاهب الأربعة بالتناوب فيما بينهم، وأنه لا يجوز منـح غير المسلمين تسهـيلات تجارية على أرض الحجاز، ومنع الرق، وحرية ممارسة الشعائر على المذاهب الأربعة. وتقتصر المجموعة الثانية على القرار الذي وجهته لجنة الرعايا مباشرة إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويقضي بمنع إعاقة دخول المسلمين أي مكان من الأمـكنة التي تحيط بـالحرم المكي في أي وقت كان. وتحتوي المجموعـة الثالثة القرارات التـي لم يعتمدها المؤتمر لأسـباب مختلفة مثل أنه لا يجوز لمسلم أن يهدر دم مسلم آخر، وأن مال المسلـم وعِرضه حرام علـى المسلم الآخر، وذلك لأن هذا لم يكـن مدرجا في برنامج المؤتمـر الذي أرسل إلـى الوفود المـشاركة. ورفض المؤتمر أيضا اعتماد قرار يقضي بإلزام حكومة الحجاز بالكشف عن جميع المراسلات

الجارية مع حكومات أخرى وتخص الحجاز لأن ممثلي نجد اعتبروا ذلك تدخلا في شؤون الحجاز الداخلية (ص٣). والمجموعة الرابعة هي القرار الذي استبعدته لجنة الرعايا وهو اشتراط أن يكون قناصل الحكومات الأجنبية في الحجاز مسلمين. وتتضمن المجموعة الخامسة القرارات التي أيدها أو عدلها ممثلو لجنة الخلافة وهي التي تهتم بتحسين الأوضاع الصحية في الحجاز، واستعادة المسلمين إدارة سكة حديد الحجاز، وإنشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة من جهة، وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة من جهة أخرى، وعودة العقبة ومعان إلى الحجاز. وأخيرا القرارات التي اقترحها ممثلو نجد وعارضها وفد جمعية الخلافة وهي منع حمل السلاح في الحجاز، وفرض رسوم على الحجاج والجمالة وسائقي الحافلات، وعلى الأضاحي في منى، وذلك لتمويل بناء سكة الحديد الجديدة وإدخال تحسينات صحية.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1926/07/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

نسخة من برقية رقم ١٠٠ من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

إلحاقا لبرقيته رقم ٩٧ يفيد دومال أن الحكومة المصرية صرحت أن حادث المحمل لن يكون له أية عواقب، لكنها أمرت بعودة بعثة الحج الرسمية متذرعة بأسباب صحية، وتحاول في الحقيقة تفادي ظهور صعوبات جديدة مع الوهابيين.

1926/07/05
● S.-L./661 (2)

رسالة بخط اليد من سيار Capitaine de Corvette Sciard قائد السفينة «بكارا» *Baccarat* إلى (قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق)، مؤرخة في ميناء بيروت في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يؤكد سيار ما قاله قبل يوم فيما يتعلق بتسمية عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز بعد أن رجع إلى مذكراته ووجد فيها إشارة إلى المرسوم رقم ٢٤ الصادر في جمادى الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٩ يناير ١٩٢٦م القاضي بتسمية عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز. ويضيف قائد السفينة «بكارا» أن المرسوم عمم برقيا في نفس اليوم الذي صدر فيه. كما عثر سيار في مذكراته على إشارة لاعتراف الجمهورية الفرنسية بملك الحجاز برسالة رقم ٥٠ تاريخ ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م من قنصل فرنسا في جدة.

1926/07/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة بالإنجليزية رقم E 3899/344/91 من وزارة الخارجية البريطانية إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة

في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٦م وموقعة من توماس سبرنج-رايس Thomas Spring-Rice بالنيابة عن وزير الخارجية البريطاني ومضمنة في رسالة رقم ٣٢٧ من دو فلوريو السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو ١٩٢٦م.

تشير وزارة الخارجية البريطانية إلى أن السفير الفرنسي في لندن أخبر بتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) وليم تيريل Sir William Tyrrell بالاتفاقية التجارية التي عقدت بين المفوض السامي الفرنسي في بيروت وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وسأله عن السياسة التي تنوي الحكومة البريطانية انتهاجها إزاء الملك عبدالعزيز آل سعود، كما عبر له عن رغبة الحكومتين البريطانية والفرنسية في التعاون في الشرق الأدنى.

وتفيد وزارة الخارجية البريطانية أن الحكومة البريطانية ترتبط بعلاقات صداقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اعترفت به في شهر مارس (آذار) ملكا على الحجاز، وأن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وقع معه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م اتفاقيتي بحرة وحداء بشأن العلاقات بين نجد وكل من العراق وشرقي الأردن. وتفيد وزارة الخارجية البريطانية أيضا أن السياسة البريطانية لم تتغير تجاه البقاع المقدسة، وأنها تتحاشى التدخل فيما يتعلق بمسائل الدين الإسلامي، وتمنع دخول البريطانيين غير المسلمين إلى الحجاز. إلا أنها تهتم بتحسين ظروف الحج للحجاج القادمين من الإمبراطورية البريطانية. وتضيف الرسالة أن علاقات بريطانيا مع الملك عبدالعزيز آل سعود مستمرة عبر وكيل بريطانيا وقنصلها في جدة، كما أنها تفكر في إبرام معاهدة صداقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/07/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ١٨٩ موقعة من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

إلحاقا لبرقيتيه رقم ٩٧ و١٠٠، يورد دومال تفاصيل عن حادث المحمل في مكة المكرمة الذي أشارت الصحافة المصرية إلى تسويته بطريقة سريعة وودية مما يدلل على التضامن الإسلامي، ويضيف أن الحكومة المصرية أمرت المحمل بالعودة فورا لتجنب تأزم العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الوقت الذي ينعقد فيه المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، وقد تذرعت الحكومة المصرية بالوضع الصحي لتبرير عودة المحمل، لكن الخبر الذي نشرته الصحف المحلية بإعفاء

الجنود المرافقين للمحمل من الحجر الصحي يؤكد عدم صحة ادعاءات الحكومة المصرية.
● Questions Générales/149

1926/07/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4)
رسالة رقم ٣٢٧ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩٩٠ المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) بشأن استقراء السياسة التي تنوي الحكومة البريطانية انتهاجها إزاء عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويفيد أنه تحدث في هذه المسألة مع وليم تيريل Sir William Tyrrell، وأنه يرفق طي رسالته نسخة من مذكرة تستعرض الخطوط العريضة للسياسة البريطانية في الجزيرة العربية كان قد تلقاها من وزارة الخارجية البريطانية. كما يرفق السفير الفرنسي طي رسالته أيضا نصي الاتفاقيتين اللتين عقدتا مؤخرا بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود والمضمنين في رسالة وزارة الخارجية البريطانية.

1926/07/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj.//32 (6)
رسالة رقم ٤٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٤٢٢ بتاريخ ١٥ يونيو (حزيران)، ثم يصف وقائع مؤتمر مكة الإسلامي الذي استأنف أعماله بعد الحج واختتمها في ٥ يوليو وذلك بمشاركة الوفود التركية والمصرية والأفغانية واليمنية في أعماله الختامية. ويقول دبوي إن الدكتور عبدالله الدملوجي بصفته مدير الخارجية الحجازية هدد بتعليق أعمال المؤتمر إذا تم إدراج أي مسألة ترمي إلى مناقشة سياسة الحجاز الخارجية، وهذا يتفق مع تصريحات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

ويضيف دبوي أن الوفود التركية والمصرية والأفغانية واليمنية وقفت إلى جانب الروس في رفض مناقشة أي مسألة خارجية لا تتعلق بتنظيم الأراضي المقدسة أو تحسين أوضاع الحجاز، واعتذرت تلك الوفود عن مشاركة حكوماتها في الدعم المادي للبقاع المقدسة ما عدا الروس الذين تعهدوا بمشاركة مادية رسمية (ص٢).

ويتحدث دبوي عن أن بعض الممثلين عارضوا فكرة انعقاد المؤتمر سنويا ومنهم أديب ثروت الممثل التركي، ويورد دبوي بعض النقاط التي أقرها المؤتمر مثل تعيين أعضاء اللجنة المكلفة ببناء سكة حديد بين المدينة

المنورة وعـرفة مرورا بجدة ومكـة المكرمة، ومشروع ضخ مياه عين زبيدة، وتنظيم ذبح الأضاحي في منى، بالإضافة إلى إعادة أوقاف الحرمين إلى إدارة الحكومة الحجازية. ويختم دبوي بالإشارة إلـى بعض التجاوزات الـتي قام بها بعض المـمثلين الذين يصفهم بـأنهم غير مهذبين وليس لديهم أي بعد نظر، عندما انتقـدوا الملك عبـدالعزيز آل سـعود بصفـة شخصية ولأمور ليس له بها علاقة مباشرة. ويقول إن صحيفة «أم القرى» ستنشر في وقت قريب جلسات المؤتمر (ص٤).

وفي ذيل الوثيقة ملحق يتـضمن أسماء المشاركـين في المؤتمر وأسمـاء الجهات التي أوفدتهم، مثل جمعية الخلافة في الهند ومثلها سليمان الندوي رئيس الوفد، ومحمد علي وشوكت علي، وشعيـب قريشي. وجمعية علماء الهند ومثلها مـحمد كفاية الله رئيس الوفد، وأحـمد سيد وعبـدالحليم صديـقي وشابير أحمد عثمان. وجمعية الحديث الهندية ومثلها الشيخ ثناء الله رئيس الوفد، والشيخ حميد اللـه، والشيخ عبدالواحد الغزنـوي، والشيخ إسماعيل الغزنوي. وجمعية الخلافة في وادي النـيل ومثلـها محمد مـاضي أبو العزائم. ووفد علماء مصر المؤلف من الشيخ عبدالسلام هـيكل، والشيخ عبدالظـاهر أبو السمح، والشيخ محمود علي منصور. وممثلو جاوة وهم محمد سيد شاكرو أومنيتو رئيس الوفد، والحاج منصور، والشيخ محمد باقر، والشيخ جنـان طيب. وجمعية الإرشاد في يافا ومثلها الشيخ عمر ناجي، والشيخ محمد بن طالب. وبعثة فلسطين المكونة من الحاج محمد أمين الحسيني رئيسا، والشيخ إسماعيل الحافظ وعجاج نويهض. والجمـعية الوطنية الإسلامية في بـيروت التي مثلها عبدالـغني الكعـكي. ودعي من دمشـق الشيخ بهـجة البيطار، ومبعوث اللاذقية الشيخ مناع هارون، وممثلـو السودان الشـيخ أبو القـاسم أمين، والشيخ إبراهيم مدثر. وبعثة نجد المكونة من الشيخ عبدالله بن بليهد رئيسا، والشيخ حافظ وهبة، والدكتور عبدالله الدملوجي، والشيخ حمد الخطيب، والشيخ يوسف ياسين. وبعثة الحجاز المكونة من ثلاثة مـن الأشراف هم: الشريـف شرف عدنان والشريـف هزاع أبو البـطين Aboul-Bateyn، والـشريف عـلي حسين الحارثـي، وخمسة من الحضـر هم: عبدالله الشيبي، وعبدالله الفضل، وسليمان قابل، وسـعود دشيشة، ومحـمد نصيف. وخمسـة من البدو هم: عـارف الأحامدة، وإسماعيل بن مبيريك، وبرهيت بن بنيان، وإبراهيم بن عاتق، ومحمد المغيربي. ووفد عسير المكون من توفيق شريف النائب السابق لعسير، ومحمد أبو زيد وعبدالعزيز العتيقي. والبعثة الرسمية الروسية والتركستانية المؤلفة من كشاف الديـن بن قوام الدين، ومصلح الدين بن خليل، وعبدالواحد بن عبدالرؤوف، ومهـدي بن مـقصود، وعـبدالرحـمن بـن

إسماعيل، وطاهر إلياس، وموسى جار الله. وضيف الملك عبدالعزيز آل سعود السيد محمد رشيد رضا مدير مجلة «المنار» في القاهرة. وترد في آخر الملحق أسماء أعضاء البعثات التي حضرت بعد الحج، وهي البعثة الرسمية التركية المكونة من أديب ثروت نائب القسطنطينية وحامد ظفر. والبعثة الرسمية الأفغانية المكونة من جيلاني خان سفير أفغانستان في أنقرة ومير عطا محمد خان الموظف في الخارجية، وعبدالصمد خان، ومحمد إسماعيل. والبعثة الرسمية اليمنية المكونة من السيد حسين عبدالقادر حاكم الحديدة، والحاج محمد الحجاري. والبعثة الرسمية المصرية المكونة من الشيخ حمزة الظواهري، والأميرلاي محمد أحمد المشيري Mouchiri مدير إدارة الحج، وأمين توفيق قنصل مصر في جدة (ص٥-٦).

1926/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
رسالة رقم ٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تورد الرسالة تفاصيل حادث المحمل وتقول إن قائده محمود عزمي استفز سكان المنطقة والوهابيين ولم يحترم مشاعرهم، وأطلق النار على حجاج من الوهابيين الأمر الذي اضطر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لأن يتدخل بنفسه ليهدئ الأجواء، ويناشد الحجاج المصريين ألا يُصَعِّدوا الأمور، ويعد بحمايتهم والدفاع عنهم طالما بقي على قيد الحياة. وقد تم تعيين حراس نجديين لحماية المحمل طيلة مدة الحج. وتضيف الرسالة أن خلاف رئيس المحمل مع الشيبي رئيس اللجنة المكية لتوزيع الجراية حول اختيار مستحقيها أدى إلى عدم توزيع معظمها. وتخلص الرسالة إلى بعض التساؤلات عن دوافع رئيس المحمل، وعن فائدة هذه المؤسسة واحتمال عدم السماح بعودة المحمل إلى أرض الحجاز في السنوات التالية.

1926/07/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●
تقرير رقم ١ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٢٦م.

يلخص المنور كلال مهمته في مكة المكرمة، ثم يشير إلى تعهدات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بخصوص الحجاز. ويفيد أنه على الرغم من

أن الوقت لم يحن بعد للتأكد من وفاء الملك عبدالعزيز آل سعود بتعهداته، فإنه من المستبعد أن يتنازل عن خدمة الحرمين الشريفين. ويستشهد المنور كلال بطلب الملك استبعاد مسألة حكم الحجاز من جدول أعمال المؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة، ويبين الفروق الكبيرة بين نظامي الحكم في كل من الحجاز ونجد، ثم يخلص إلى القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يصل بعد إلى تصور نهائي لما سيكون عليه نظام الحكم في الحجاز، إذ تبقى هذه المسألة موضع تساؤل.

وعلى الرغم من إقرار المنور كلال بالعديد من إنجازات الملك عبدالعزيز في قطاعات الأمن والنقل، فإنه يرى أن أكبر عائق يعترض الملك هو تمويل المشاريع التي يعتزم إحداثها في الحجاز، وأنه لا خيار للملك عبدالعزيز آل سعود سوى الانفتاح على العالم الإسلامي لطلب العون. واستنادا إلى ما ورد في العدد ٨٠ من صحيفة «أم القرى»، يلخص كلال سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود الخارجية في عدم السماح بأي تدخل خارجي، وعدم تقديم امتيازات لأحد، إذ يخضع كل من يطأ أرض الحجاز للشريعة الإسلامية، والالتزام بالحياد التام، وتضمن كل الدول الإسلامية المستقلة عدم قيام الحجاز بالهجوم على أحد أو تعرضه للهجوم من أي كان. ويضيف كلال أن الإحساس بالطابع الديني المحض للحجاز هو الذي يضفي على الملك عبد العزيز آل سعود توجهه الإسلامي العالمي. ويمتدح كلال شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود وواقعيته، إلا أنه يحذر من خطر مستشاريه الذين يجمعون، على حد قول كلال، بين عدم الكفاءة وبين القدرة على تدبير المؤامرات.

1926/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●

رسالة رقم ٥٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يرفق إبرهيم دبوي مع رسالته خريطة للجزيرة العربية كان قد رسمها في أول يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وقام بتعديلها في ١٥ يوليو ١٩٢٦م لإظهار الحدود الحالية للكيانات السياسية في الجزيرة العربية. ويفيد أن الإمارة الإدريسية السابقة ممثلة على هذه الخريطة بالإمامة الجديدة للسيد الحسن الإدريسي الموالي لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

1926/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6) ●

رسالة رقم ٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

بعد الإشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٥ تاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٦م المتضمنة تعيين المنور كلال أمينا للرباط المغاربي في مكة المكرمة ومندوبا للقنصل الفرنسي، يفيد دبوي بإرفاق التقرير الأول الذي رفعه كلال في ١٣ يوليو، ويشير إلى أنه لا يؤيد تحليلاته جملة وتفصيلا. ويقدم دبوي مرئياته الخاصة التي تستند إلى تصريحات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الواضحة والصريحة في المؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة. ويرى دبوي وجود تيارين، أحدهما إيجابي فاعل يرى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يجمع بين تدين حقيقي يرجع إلى عهد الخلفاء الراشدين، ولا يتعارض مع العلوم والحياة العصرية، وبين ضمير حي وصارم. أما التيار الثاني فهو سلبي يتجسد في بعض الفئات ذات المصالح التجارية وغيرها، وهؤلاء يحتاجون إلى يد من حديد تضع حدا لهم وتعيدهم إلى سبيل الرشد. ويخلص دبوي إلى حتمية المواجهة بين التيارين في عملية التحول المرجوة.

1926/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●
رسالة رقم ٥٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى النجاح الذي حققه موسم حج هذا العام في عدد الحجاج والخدمات التي وفرها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في مجالات الأمن والنقل والمياه الصالحة للشرب. وتقدم الرسالة إحصائيات عن أعداد الحجاج وجنسياتهم، وتتحدث عن وقائع مؤتمر مكة الإسلامي الذي أبدت فيه وفود تركيا وأفغانستان الكثير من الحكمة، بينما أظهر وفد الهند ضيقا في الأفق، وأبدى الوفدان الفلسطيني والسوري مشاعر معادية لفرنسا. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود نجح في حصر المباحثات في مجالي أمن البلاد وتنظيمها الداخلي، مستبعدا أي حديث عن سياسة الحجاز الخارجية. وتشير إلى جهود الدكتور محمود حمدي، مدير الصحة الحجازية في تحسين كفاءة القطاع الصحي.

وفي المجال الإداري تستشهد الرسالة بسياسة التمثيل الشعبي واللامركزية في السلطة وتذكر تعيين الشيخ عبدالوهاب عطار على رأس مجلس الشورى. كما تشير إلى تدشين خدمات بريدية منتظمة مع بيروت، وإلى سك دفعة جديدة من العملة المعدنية وحاجة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المزيد من المال لتغطية نفقات موسم الحج ومؤتمر مكة الإسلامي، مما دفعه إلى طلب سلفة من التجار. وتقلل

الرسالة من صحة ما يشاع عن وجود أزمة بين قبيلة غامد وجباة الزكاة في شمال عسير، وعن وجود خلاف بين اليمن ونجد وتؤكد التفاهم التام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى على الرغم من اختلافهما في وجهات النظر. وتنقل الرسالة إحساس الناس بالذهول والصدمة لاستسلام الأمير عبدالكريم (الخطابي). وتخلص الرسالة إلى أن التحذير الذي وجهته بلاد فارس ضد الوهابيين ودعوتها لعقد مؤتمر يحدد مصير البقاع المقدسة لم يلق شيئا من الاهتمام.

1926/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
رسالة رقم ٥٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يُذكِّر إبرهيم دبوي وزير الخارجية الفرنسي بأنه وجه إليه في التاريخ نفسه خريطة بالوضع الراهن للجزيرة العربية، وأنه أشار في تقريره رقم ٦ بتاريخ ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م إلى زوال المقاطعة الإدريسية في عسير. ويفيد أن أحداثا عديدة جدت، منها أن السيد علي الإدريسي لجأ إلى جزر فرسان التي وقعت تحت الحماية البريطانية في مايو- يونيو (أيار- حزيران) ١٩٢٥م هربا من قوات الإمام يحيى واستنجد آنذاك بعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها حليف أبيه السيد محمد الإدريسي. ثم استولى عمه حسن على السلطة في صبياء وطلب عون الملك عبدالعزيز آل سعود وتحكيمه، ولكن الأخير لم يتدخل إلا في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م مكلفا ابن عسكر أمير أبها بإعادة الوضع إلى نصابه. ويفيد إبراهيم دبوي أن ابن عسكر أرسل لجنة إلى جيزان مدعومة بقوة عسكرية صغيرة استولت عليها وعلى صبياء، وأعادت تنظيم إمارة مخلاف اليمن (المخلاف السليماني) معيدة إياها إلى حدودها لعام ١٩١٢م مع بعض التعديلات وذلك باتفاق تام مع الإمام يحيى مما ينفي ما راج من شائعات حرب بين النجديين واليمنيين حول جيزان.

ويضيف أن الحماية البريطانية لجزر فرسان تستند إلى معاهدة أبرمت في مايو- يونيو ١٩٢٥م مع السيد علي بن محمد الإدريسي، وأن هذه الجزر ومنارتي الزبارة والشواجرة بقيت بين أيدي البريطانيين على الرغم من مطالبة الشركة الفرنسية بالمنارات في عام ١٩٢٣م. ويذكر إبراهيم دبوي أن السيد أحمد السنوسي يقيم الآن في صبياء بعد أن قضى مدة طويلة في زاوية سنوسية صغيرة على مقربة من باجل، وينقل عنه أنه ينوي مع الإمام السابق السيد علي الإدريسي الانتقال إلى السودان للعيش في كنف أسرة علي الإدريسي.

1926/07/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
مسودة رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى كرو Marquis de Crewe السفير البريطاني في باريس، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القائم بالأعمال البريطاني رقم ٤١٩ بتاريخ ٢٩ يونيو بشأن السماح بتصدير الأسلحة إلى الجزيرة العربية ويذكر بأن الحكومة الفرنسية امتثلت في السابق لقرار الحكومة البريطانية بمنع تصدير الأسلحة للحجاز وذلك فور تلقيها رسالة السفير البريطاني المؤرخة في أول ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، ويضيف أن الحكومة الفرنسية وسعت الحظر ليشمل كلا من اليمن وعسير بعد تلقيها رسالة السفير البريطاني الثانية بتاريخ ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م بهذا الشأن، الأمر الذي أوقف عمليا تجارة السلاح مع الجزيرة العربية.

ويحيط وزير الخارجية الفرنسي السفير البريطاني علما أن الحكومة الفرنسية، على الرغم من إعجابها بالجهود التي بذلها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لإعادة الأمن والنظام إلى الأراضي التي يحكمها، ترى أن الحجج التي قدمتها الحكومة البريطانية نفسها في شهر ديسمبر ١٩٢٤م لم تفقد قيمتها وأن الظروف السياسية الراهنة في الجزيرة العربية لا توفر كل الضمانات المنصوص عليها في اتفاقية سان جرمان بشأن الأسلحة المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م.

1926/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ٢٠٢ موقعة من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن حكومة زيور Ziwer باشا المصرية لم ترسل وفدا رسميا إلى مؤتمر مكة المكرمة لكن الشيخ (محمد ماضي) أبو العزائم رئيس جمعية الخلافة في وادي النيل بادر بالذهاب على رأس وفد يَدَّعِي الرسمية، إلا أن عدلي باشا أرسل بعد تسلمه الحكومة وفدا رسميا على رأسه الشيخ حمزة الظواهري والضابط محمد أحمد المسيري اللذان طالبا باستبعاد الشيخ أبي العزائم وتم لهم ذلك. وتخلص الرسالة إلى أنه بعدما تقرر تشكيل لجنة دائمة للمؤتمر، اقترح الشيخ محمد رشيد رضا تعيين الأمير شكيب أرسلان أمينا عاما لتلك اللجنة. لكن الوفد المصري صوت ضده لأنه من أنصار قيام تحالف بين الدول الإسلامية واتحاد عربي في كنف بريطانيا.

1926/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (7) ●
تقرير رقم ٢ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين

الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٩ يـوليو (تموز) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ٥٧ موقعة من إبراهيم دبـوي Commandant Ibrahim Depui إلـى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٢٦م.

يفيـد التقرير أن حـج عام ١٩٢٦م هو أول حج تنظمه حكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويشير إلى عدد الحجاج وجنسياتهم مقارنة بالأعوام الماضية. ويضيف كلال أن حجاج فارس لم يحضروا هذا العام احتجاجا على منع ممارسة الشعائر الدينية غير السنية (ص١)، وأن حجاج المغرب العـربي كان عددهم قلـيلا مما يضر بسمعـة فرنسا المتهمة بمـنع رعاياها من أداء الحج.

ويضيف التقرير أن الحج تم في ظروف صحية جيدة، ولم يعكر صفوه سوى حادث المحمل، وسوء تنظيم الأضاحي، والسماح للجمالة بالوصول إلى الجمرات على جمالهم مما أدى إلـى الزحام وكثـرة الأوساخ. وقد انتقد بـعض المشاركين في مؤتمـر مكة إدارة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تأثر لذلك، وعزل إدارة أمانة العاصمة لمسؤوليتها عن تلك السلـبيات. ويدعي معـد التقرير أن أسعـار المواصلات لم تختلـف عما كانت عليه في عهد الشريف حسين، ويبدو أن السـبب هو محاولة تعويض الخسارة التي نجمت عن ١٦ شهـرا من الحروب بين نجـد والحجاز، وأن الحجاج كانوا أحرارا في تحركاتهم خلافا لما كان عليه الأمـر إبان الحكم الهاشمي. وأن مسألة زيـارة القبور نوقشت في مـؤتمر مكة دون أن يسفر النقـاش عن اتفاق. ويخلص التقرير إلى أن السيارات والحافلات تلقى إقبالا كبيرا في موسم الحج، وأن عددها غير كاف، وعلى فرنسا أن تـنتهز الفرصة للدخول في المنافسة وعرض منتجاتها.

1926/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٥٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة فـي ٢٢ يوليـو (تموز) ١٩٢٦م.

تفـيد الـرسالـة أن الدكتـور عبـدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز أفضـى إلى دبوي في حديث خاص بينهما بعزمه الاحتفاظ بجنسيته الأصليـة بحكم ولادته في الموصل وبموجـب الحقوق التـي وردت في معاهـدة لوزان، مضيـفا أنه سيطلب توسـط الوكالة البريطانية للإبقاء على اسمه في سجل الأحوال المدنية في مدينة الموصل.

1926/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٥٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل

القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة فـي ٢٢ يوليـو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منهـا إلى القاهرة وبيروت.

يفيد دبوي أن محمود نديم، والي اليمن السابق ومستشار ممثل الجمهورية التركـية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وصديق الإمام يحيى الشـخصي، وصل إلى جدة في ١٠ يوليو قادما من مصر. وقـد أمضى في مكة المكرمة أياما أجرى خلالها محادثات مع كل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ومع حسين عبدالقادر مندوب اليمن ومحافظ الحديدة. ويقول دبوي إن نتائج هذه المحادثات تؤكد التفاهم القائم بين الإمام يحيى والمـلك عبدالعزيز آل سعـود بخلاف الشائعات المغرضة التي يطلقها الهاشميون.

ويضيف دبوي أن محمود نديم قد حضر قـبل عـشريـن يومـا مـن وصول المـمثـل الدبلوماسي التركي سليمان شوكت المبعوث فوق العـادة للحكـومة التركـية لدى الملـك عبدالعزيز آل سعود ومعه مسؤول الحج نهاد بك Nahad، وهو ثالث دبلوماسي مقيم في جدة بعد الممثلين البريطاني والسـوفييتي منذ الاعتراف بالمـلك. ويشير دبوي إلى أهـمية الممثلـيات المذكورة وما تحيـط به نفسها من مظـاهر الأبهـة بهدف الـظهور أمام المـلك عبدالعزيز آل سعود والسكان كدول إسلامية عظمى، داعيا وزير الخارجية الفرنسي لاتخاذ الإجراءات اللازمـة لكي يصـبح للممـثلية الفرنسية الوضع نفسه.

1926/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (7) ●

رسالة رقم ٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة فـي ٢٢ يوليـو (تموز) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن تقرير المنور كلال رقم ٢ المؤرخ في ١٩ يوليو لم يأت بجديد، وتؤكد ما ورد في تقرير دبوي رقم ٤٧ المؤرخ في ٢٧ يونيو (حزيران) عن أعداد الحجاج وجنسياتهم ومقارنتها بأعداد السنوات السابقة، وعن أسباب تخلف بعض الجنسيات مثل الإيرانيين عن أداء الحج، ويتحدث دبوي عن الحرية التي منحها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لشركة السيارات لتحسين المواصلات وسلامة الحـجاج. ويكرر دبوي في مـواضع أخرى مـا أورده في تـقريـره رقم ٤٧ بدون إضافة، ويثني على التدابير التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود انطلاقا من معطيات دينية أو اقتصادية، ويضيف أنه ألغى بعض الرسوم المـفروضـة علـى الحـجاج وخـفض أجـور المواصـلات. أما فيمـا يتعـلق بهـدم القبور والأضرحـة، فيقول دبـوي إن الوهابيـين لم يهدموا سوى تلك التي بناها الأتراك قبل ثلاثين سنة في عهد الوالي عثمان باشا.

1926/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●

تقرير رقم ٣ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٢ يوليو (تموز) ومضمن في رسالة تغطية رقم ٥٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٢٦م.

يورد التقرير أحداث اعتداء حراس المحمل المصري على الحجاج الوهابيين في منى، ويشير إلى المواقف البطولية التي قام بها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والأميران سعود وفيصل لتوطيد الأمن وحماية المحمل من رد فعل الوهابيين الذين بلغ عدد ضحاياهم ٢٥، ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود أوقف إطلاق النار ثم ذكر النجديين بقداسة المكان ومروءة المسلم العربي، وبمسؤوليتهم نحو ضيوف الرحمن، وأكد أن المحمل لن يمسه سوء ما دام حيا. وقد شاع أن المحمل مكلف بافتعال أزمات تضر بالعلاقات بين مصر والملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أن الحكومة الحجازية نشرت في صحيفة أم القرى إعلانا رسميا يفند تلك الإشاعات، ويعتبر الحادثة تلقائية مما لا يؤثر على العلاقات بين البلدين. ولكن أمير الحج المصري لم يكتف بالحادث الأول بل راح يوزع الجراية على أنها صدقات وليست حقا للأسر، كما أراد اختيار المستفيدين دون مراعاة لرأي أهل مكة المكرمة فغادر المحمل ومعه معظم الأموال. ويتساءل كلال عن دوافع تصرف أمير الحج، وإن كان تلقائيا أم بإيعاز من حكومته، وإن كانت بريطانيا تهدف من خلال المحمل إلى تخريب العلاقات بين مصر والحجاز خدمة لسياستها في البلدين.

1926/07/22
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بخط اليد من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تتناول الرسالة البعثات الدبلوماسية في الحجاز وعدد أعضاء كل منها. وتفيد بوجود بعثة بريطانية يرأسها وكيل سياسي برتبة قنصل يساعده ثمانية موظفين، وبعثة سوفييتية يرأسها وكيل سياسي برتبة قنصل عام يساعده خمسة موظفين، وبعثة تركية يرأسها وكيل سياسي برتبة قنصل يساعده أربعة موظفين، وبعثة فرنسية يرأسها قنصل يساعده مترجم واحد، وبعثة إيطالية يرأسها قنصل عام يساعده موظفان، وبعثة هولندية يرأسها قنصل يساعده أربعة موظفين، وبعثة مصرية يرأسها قنصل يساعده موظف واحد.

1926/07/22
Questions Générales/149 (3) ●

رسالة رقم ٢٠٦ من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى

أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

إلحاقا برسالته رقم ١٨٩ المؤرخة في ٧ يوليو الجاري والمتعلقة بحادثة المحمل المصري، يفيد دومال أن أمير الحج سلم إلى الحكومة المصرية تقريرا عن الحادثة جاء فيه أن الوهابيين هم الذين هاجموا المحمل المصري. وانتقد التقرير طريقة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الحكم مشيرا إلى أن أمير الحج لم يتمكن من توزيع أكثر من ٤٠٠ جنيه مصري من أصل ٤٣ ألف كانت في حوزته. ويضيف دومال أن الصحافة المصرية أضافت إلى الانتقادات الرسمية الموجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود متهمة إياه بهدم عدد من الآثار المقدسة. ويقول إن الرأي العام يرى أن على العالم الإسلامي أن يتفق على استرجاع البقاع المقدسة، وأن البعض يذهب إلى القول إن على مصر أن تجدد ما قام به محمد علي في الماضي، بينما يكتفي آخرون بالمطالبة بأن توكل إدارة الحجاز إلى مصر. ويضيف دومال أن فارس تنوي الدعوة إلى مؤتمر في طهران للبحث في الإجراءات التي يجب اتخاذها لإنهاء الوضع القائم في الحجاز وتمكين جميع الحجاج، سنة وشيعة، من أداء الفرائض الدينية، وأن الحكومة المصرية يمكن أن تسعى للسماح لها بممارسة نوع من الانتداب على الحجاز إرضاء للرأي العام على حد تعبير القائم بالأعمال الفرنسي في مصر الذي لا يرى مع ذلك احتمال نجاح مصر في مسعاها هذا.

1926/07/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

رسالة رقم ٥٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تورد الرسالة نبأ تعيين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها سليمان شفيق كمالي باشا مفتشا عاما لكل إدارات المملكة. ويستعرض دبوي السيرة الذاتية لسليمان كمالي، ويفيد أنه شغل منصب وزير الحربية لدى (السلطان) وحيد الدين، وكان أحد الذين أبعدوا من تركيا بموجب البروتوكول الذي تلا معاهدة لوزان الموقعة في ٢٤ يوليو ١٩٢٣م. ويضيف دبوي أن سليمان شفيق كمالي باشا كان متصرفا على عسير في عامي ١٩١١-١٩١٢م في أثناء الحملة التركية التي رافقها الشريف حسين. كما شغل بعد ذلك مناصب منها قيادة الجيش في دمشق ووالیا على البصرة، وأجرى محادثات مع عبدالعزيز آل سعود وتوصلا إلى اتفاقية تركية نجدية عام ١٩١٤م. وتعود صداقته مع الملك

عبدالعزيز إلى ذلك الحين. ويذكر دبوي أن سليمان شفيق كمالي باشا وصل إلى الحجاز في ٦ فبراير (شباط) بناء على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد رافقه دبوي إلى مكة المكرمة وقضيا معا الشهر الأول في ضيافة الملك. ويبرز دبوي عمق الصداقة التي تربطه بسليمان شفيق كمالي باشا منذ أمد بعيد، ويذكر من مآثره تنظيمه مؤتمر مكة الإسلامي تنظيما محكما. ويعتقد دبوي أن سليمان كمالي هو أول مساعد جاد ومخلص سيمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من إنجاز تنظيم البلد وإدارته على الرغم من المعارضة الخفية التي يمارسها أنصار الهاشميين والمطوفون.

1926/07/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

رسالة رقم ٦٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٩٠ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م التي تحدث فيها عن محاولات التغلغل في البقاع الإسلامية المقدسة، وعن وصول قس بريطاني يدعى آبوت وينستانلي أبتشر Abbot Winstanley Upcher إلى جدة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م، وينوي ذلك القس إشاعة عودة المسيح بين مسلمي الحجاز. ويقول دبوي أيضا إن تلك الزيارة تبعتها زيارة أخرى تهدف إلى تنصير رعايا الملك حسين قام بها القس مولر Moelar وزوجته إلى جدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م، الأمر الذي دعا الملك حسين إلى إبعادهما.

ويفيد دبوي في رسالته الجديدة أن أبتشر يعيد الكَرَّة اليوم إذ وصل إلى جدة في ١٦ يوليو قادما من السويس ومعه أرمني كاثوليكي من دمشق يدعى أوغست بيلبيل Auguste Bilbil، وطلب أبتشر زيارة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وكاد أن يحظى بذلك لولا أن تم التعرف عليه في اللحظة الأخيرة. ويختم دبوي بالقول إن ابتشر عاد إلى السويس تاركا لمدير الشرطة في جدة كتابين صغيرين للملك عبدالعزيز آل سعود مع بعض المنشورات المخصصة للسكان.

1926/07/26
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

مقتطف رقم ٩٧٩ من نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يفيد المقتطف نقلا عن مصدر موثوق أن بعثة تضم حسن الحكيم وبعض علماء الأزهر انطلقت من الحجاز لتطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود مساندة الثورة السورية،

ويقول إن هذه البعثة عادت، وإن أعـضاءها مجتمعون على القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سـيحافظ عـلى حياده حـيال الثورة السورية حرصا على علاقاته الجيدة مع فرنسا، ولهذا لم يـسمح لبعض من حضـروا مؤتمر مكة بطباعة منشور معارض لدولة الانتداب الفرنسي.

1926/07/29
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

نشرة معلـومات رقم ٥٩/٩٦٥ صادرة عن المفوضية السامـية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تنقل الـنشرة عن عارف الصـواف أحد وجهاء المسلمين أن ثوار الغوطة أرسلوا عددا منهم إلى شرقي الأردن وخصوصا إلى الأزرق للتزود بـالعتاد بعد أن قـارب عتادهم على النفاد، وتضيف أن اجتماعا عقد في ١١ من الشهر الجاري شارك فيه مفتي فلسطين، وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية الفلسطينية، وصرح خلاله قاسـم الحسيني رئيس اللـجنة أنه لم يعـد بالإمكـان أن تنتـصر الثورة الـسورية بالسلاح، واقترح تشكيل لجنة تكون مهمتها الذهاب إلى اليمن وإلى مختلف مناطق الجزيرة العربية لمصالحة الزعماء العرب: الإمام يحيى، وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسـلطان نجد ومـلحـقاتـها، والإدريـسي، والأمـير عبدالله. وتذكـر النشرة أنه تم قبول اقتراح الحسيني، وتشكلت اللجنة التي ضمت أحمد زكي ونبيه العظمة وبعض الوجهاء الآخرين، وتوجهت في يوم ٢٠ من الشهر الجاري إلى الإسكندرية لتبدأ رحلتها لتنفيذ مهمتها وهي تنوي -حـسب النشرة- الـدعوة إلى مؤتمـر يشتـرك فيه الزعمـاء المذكورون. ويقـال إن عبدالـرحمن الشـهبندر وسـلطان الأطرش مدعوان لحضور المؤتمر.

1926/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

ترجمة فرنسية لبلاغ عام موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام، مؤرخ في ١٩ مـحرم ١٣٤٥هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، ومـضمنة في رسالة رقـم ٧٢ مـوقـعـة مـن إبـراهيـم دبـوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ١٦ أغسـطس (آب) ١٩٢٦م.

يتضمـن البلاغ ثلاثة بنـود تحظر حمل الأسلحة والإتجار بها دون ترخيص من مديرية الشرطة. ويدعو البلاغ المواطنين إلى تسليـم أسلحتهم فـي غضون أسبوعين تحت طائلة المسؤولية.

1926/07/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٦١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية

الفـرنسي، مـؤرخة فـي ٣١ يوليـو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منهـا إلى القاهرة وبيروت.

تشير الـرسالة إلى سفر يوسـف ياسين إلى القاهرة مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود الذي سـيحل ضيفا علـى الملك فؤاد لإجراء عملية جراحية في العين. وتستعرض الرسالة سيرة يوسف ياسين الذاتية مشيرة إلى أصله السوري، واختصاصه الصحفي، وجواز سفره الحجازي، وعدائه لـفرنسا. وتفيد أن دبوي تدخل مباشرة لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لوقف حملة يوسف ياسين الإعلامية ضد فرنسا في صحيفة «أم القرى» في أثناء انعقاد مؤتمر مكة الإسلامي وبعده.

1926/08/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
نسخـة من برقية رقم ١٢ مـن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة في ١ أغـسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى سـفر الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سـعود إلى القاهرة بدعوة من الملك فؤاد لإجراء عملية جراحية في العين. وتضـيف أنه تم إعلام (المـفوضية الـسامية الفرنسية) في بيروت بذلك.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 ●

1926/08/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
رسالـة رقم ٩٩١ موقـعة من بيـير دو مارغري Pierre de Margerie السفير الفرنسي في برلين إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخـارجية الـفرنسـي، مؤرخـة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفـيد السـفير الـفرنسي فـي برلين أن الصحف المحلية نشرت برقية من لندن -نقلا عـن صحـيـفة «ديـلـي تـلغـراف» *Daily Telegraph*- تفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أبدى للحكومة الألمانية بطريقة غير مباشرة رغبته في اعتماد بعثة ألمانية بدرجة ممثلية لدى حكومته.

1926/08/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
رسالـة سريـة رقم ٣٢٧ مـن السفـير الفـرنسي في مـوسكو إلى أريـستيد بـريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس.

يفيد السفير الفرنسي أن مـوسكو أبدت ارتياحا لما قـام به المندوبون المسلمون الـذين عينتهم منظمة أوفا Oufa الإسلامية المركزية لحضور المؤتمر الإسـلامي في مكة المكرمة، ذلك أنهم أدلوا في مكة المكرمة بتصريحات تخدم الـنظام السوفـييتي. ويلحـظ السفير

الفرنسي أن حكيموف Hakimof ممثل الاتحاد السوفيـيتي لدى عبدالـعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها هو من أصل تتري مسلم من قازان يقيـم في مكة المكرمة في حين يقيم موظـفو الممثلية غير المسلمين في جدة، وأن موسكو تعتقد أن نظام الملك عبدالعزيـز آل سعود نظام قوي، ويمكن أن يشمل الجزيرة العربـية كلها نظرا للخلافات المستمرة بين الإمام يحيى والحكام الآخرين. ويضيـف السفير الـفرنسي فـي موسكو أن الاعتقاد السائد في هذه المدينة هو أن بريطانيا رأت أن عبدالعزيز آل سعـود أصبح قويا بما فيه الكفاية لذلك قررت التوقف عن دعمه.

1926/08/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم ١٠٠٢ مـوقعة من بيير دو مارغري Pierre de Margerie السفير الفرنسي في برلين إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخـارجية الـفرنسـي، مؤرخـة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير السفير الفرنسي في برلين إلى رسالته رقم ٩٩١ بتاريخ ٣ أغسطس (وردت خطأ ٥ أغسطس) بشأن خبر من مصدر بريطاني نشر في صحافة برلين يفيد أن حكومة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها أبدت لحكومة الرايخ رغبتـها في افتتـاح مفوضية ألمـانية لديهـا. ويضيف أن صـحيفة «جرمانيـا» *Germania* الصادرة بتاريخ ٤ أغسطس كذبت هذا الخبر، وأضافت أن الحكومة الألمانية لم تعترف بعد رسميا بهذه الدولة، وهو شرط أساسي لإقامة علاقات دبلوماسية، وبما أن هذا الـشرط لم يستوف بعد فإنه لا يمكن، حسب الصحيفة، أن تقوم بين الدولتين إلا علاقات تجارية.

1926/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

رسالة رقم ٢٩٣ من وزير المسـتعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أغسطـس (آب) ١٩٢٦م وموقعة من الحاكم رئيس الشؤون الإسلامية بالنيابة عن وزير المستعمرات.

تنقل الرسالة مضمون بعـض الشائعات الرائجة في جـيبوتي حول انعقاد مـؤتمر في مكة المكرمة لانتخاب خليفة للمسلمين حضره مندوبون عن تركيا والجزيـرة العربية وفارس والهند ومصر. وقـد جرى الحديث فيه عن ضرورة تأسـيس «عصبـة الأمم الإسلامية» للوقوف في وجه الأوروبيين الذين يتحدون للاسـتيلاء علـى الدول الإسلاميـة. وتورد الرسالة مـلابسات الحوادث التي جرت بين المصريين والوهابيين ودور عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في تهدئة النفوس. وتفيد الرسالة نقلا عن أحد التجار القادمين من عدن أن السلطان الإدريسي منح بريطانـيا امتيازا لاستثمـار النفط في جزيرة فرسان مقابل ٢٥ ألف جنيه استرليني، وأن الحكومة البريطانية تعهدت بتزويد الإدريسي

بالأسلحة والذخائر لمحاربة الإمام يحيى. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى تسلم عشر طائرات إيطالية، وأن طائرات أخرى في طريقها إلى صنعاء.

1926/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (5) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١١٥، مؤرخة في بيروت في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تتحدث النشرة عن مؤتمر مكة الذي عقد بين ٧ يونيو (حزيران) و٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م وحضره عدد من ممثلي الدول الإسلامية الرئيسية ماعدا العراق وإيران المعاديتين لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وتورد النقاط الرئيسية في جدول الأعمال الذي وضعه محمد رشيد رضا، وهي المسائل الخاصة بتحسين ظروف الحج، ونشر الثقافة العربية، وقضية النظام السياسي وحدود الحجاز، واسترجاع معان والعقبة من شرقي الأردن، وتشير النشرة إلى أن شخصيات مثل محمد رشيد رضا ومحمد ماضي أبو العزائم ويوسف ياسين والحاج محمد أمين الحسيني عبروا عن عدائهم لفرنسا من خلال إثارتهم بعض المسائل كإعادة إدارة سكة حديد الحجاز للجنة مسلمة، والاحتجاج على أعمال العنف التي تمارسها فرنسا في سورية. لكن الملك عبدالعزيز آل سعود عالج هذه المسائل بحكمة كما فعل في رده على اقتراح الوفد الهندي القاضي بإنشاء دولة مستقلة تتضمن المدينتين المقدستين ويحكمها الخليفة علي حيدر. وتخلص النشرة إلى أن المؤتمر اقتصر على التعبير عن بعض الأماني، وأن النتيجة الملموسة الوحيدة التي تمخضت عنه هي تشكيل لجنة تنفيذية دائمة من ستة أعضاء لمتابعة تنفيذ القرارات التي أقرها المؤتمر، واختير شكيب أرسلان أمينا عاما لها وشرف عدنان رئيسا.

1926/08/08
LECOFJ/B/14 (2) ■

بلاغ عام بالعربية موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام، مؤرخ في ٢٩ محرم ١٣٤٥هـ الموافق ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م. وأرفق بالنص العربي ترجمته الفرنسية.

يتضمن نص البلاغ ثلاثة بنود تمنع اقتناء الأسلحة والذخيرة إلا بترخيص من دائرة الشرطة، كما تمنع الإتجار بها، وتوجب العقوبة على المخالفين.

1926/08/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

نسخة من برقية رقم K/526-527 من دو ريفي de Refeye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد دو ريفي أنه تلقى من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة برقية رقم ١٤، مؤرخة في ٦ أغسطس وموجهة لوزارة الخارجية الفرنسية. تكمل ما كان قد أورده في برقيته السرية المؤرخة في ١ أغسطس من أن اثنين من أسرة الساسي يمثلان ذوي زيد في الحجاز، أحدهما الشيخ الطيب الساسي مدير الديوان الملكي الحجازي، رافقا الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة. مما يدل على أن البعثة ستلتقي بالأمير الشريف علي حيدر، شريف مكة المكرمة سابقا.

1926/08/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●
رسالة رقم ٦٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى النشاط الدؤوب الذي قام به سليمان شفيق كمالي باشا المفتش العام للخدمات العامة وتمثل ذلك في إنشاء ورشة كبيرة لإصلاح السيارات وأعمال النجارة والحدادة إضافة إلى مدرسة للفنون والمهن وورشة للتدريب. ويضيف دبوي أن جميع الآلات والعُدَد ستكون من صنع فرنسي. ويخلص إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر إلغاء امتياز شركة سيارات النقل بين جدة ومكة المكرمة وإتاحة الفرصة للتنافس، كما قرر فرض رسم على جميع السيارات ينفق ريعه على تحسين الطريق بين المدينتين.

1926/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●
رسالة رقم ٦٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى أن محمد الطويل، رئيس الحكومة الوطنية الحجازية في عهد الملك علي ووزير المالية والمدير العام لجمارك الحجاز في عهد الملك حسين، يغادر اليوم جدة بحرا إلى مصر. ويمتدح دبوي في استعراض مفصل لسيرة هذا الرجل الذاتية، خبرته الكبيرة وكفاءته العالية وشدة ولائه للأتراك ثم للملك حسين وابنه الملك علي. وتشير الرسالة إلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يعرف مزايا هذا الرجل ويحاول إسناد منصب إليه. ويضيف دبوي أن محمد الطويل معجب بالملك عبدالعزيز آل سعود وبأفكاره التحررية والعصرية، ولكنه رفض المناصب التي عرضت عليه وخصوصا منصب مدير الجمارك كي لا يجد نفسه في موقع أدنى من قائمقام جدة الذي كان في السابق تحت إمرته. وتشير الرسالة إلى كراهية محمد

الطويل لبريطانيا، وتفضيله فرنسا التي قدم لها، ممثلة في قنصليتها وأسطولها البحري، خدمات جمة عندما كان في موقع المسؤولية.

1926/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
رسالة بخط اليد رقم ٦ من (وزارة الخارجية الفرنسية) إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن صحافة برلين نشرت بتاريخ ٣ أغسطس خبرا من مصدر بريطاني مفاده أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أبدى بطريقة غير مباشرة للحكومة الألمانية رغبته في افتتاح ممثلية ألمانية لديه، وتضيف أن وزارة الخارجية الفرنسية تطلب من القنصلية الفرنسية في جدة جمع ما يتسنى لها من معلومات حول هذه المسألة.

1926/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٢٢٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في مصر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز نجل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وصل إلى القاهرة لإجراء عملية جراحية في العين، واستقبل استقبالا رسميا وسيحل ضيفا على الحكومة المصرية. وتضيف أنه يشاع أن الحكومة البريطانية اقترحت على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يرسل ابنه ليفحصه أطباء العيون في بومباي، لكنه فضل القاهرة، وأن بريطانيا هي التي طلبت من الحكومة المصرية أن تخص الأمير سعود بتلك الضيافة. ويعتقد القائم بالأعمال الفرنسي أن لزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز هدفا سياسيا هو طمأنة الحكومة المصرية بعد حادثة المحمل بحسن نوايا والده، والحصول على تأكيدات بعدم وضع عراقيل في سبيل حصول الحجاز على عائدات الأوقاف المصرية المخصصة للحرمين وفقراء الحجاز.

1926/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (5) ●
نسخة من رسالة رقم ٣٧٠ من حاكم ساحل الصومال الفرنسي بالوكالة إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٩ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن (حسين عبدالقادر) حاكم الحديدة وصل مدينته في أول أغسطس قادما من جدة عبر إريتريا وعدن، بعد فشله في إقناع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بالتحالف مع الإمام يحيى

ضد السلطان الإدريسي. وتقول الرسالة إنه أخفق في ذلك لأن الإدريسي وضع بلده تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى يستعد لمحاربة عسير، وأن عزت باشا المصري الجنسية زار الإمام يحيى كي يحرضه على حرب الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتهمه عزت باشا بإلحاق أضرار جسيمة بالحجاج المصريين خلال موسم الحج الماضي.

1926/08/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4)
برقية رقم ١٥-١٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أنه تمكن من توقيع اتفاقية تجارية بين نجد وسورية في ١٩ مارس (آذار). ويضيف دبوي أن هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت أذن له بمواصلة جهوده لإتمام الاتفاقية بما يحقق النمو التجاري ويساعد في حل مسألة سكة حديد الحجاز بالاتفاق مع الممثل البريطاني. كما حصل دبوي على موافقة السلطات الحجازية على افتتاح خط بريدي مباشر بين بيروت وجدة وعلى وعد بالانضمام إلى المعاهدات الدولية بوساطة فرنسا.

ويقول دبوي إنه بفضل اتصاله المباشر بالملك عبدالعزيز آل سعود وبمدير خارجيته، وبالنائب العام تمكن من جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يوفد ابنه الأمير فيصل ليزور أوروبا، وليشكر لفرنسا وبريطانيا وهولندا اعترافها به ملكا على الحجاز. ويخبر دبوي وزير الخارجية الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب أن تعينه فرنسا مبعوثا لها لديه، وأنه طلب منه مرافقة الأمير فيصل في زيارته لفرنسا. ويشير دبوي إلى أنه، على الصعيد الاقتصادي، حصل على وعد صريح بأن تطلب مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها كل ما يحتاجه الحجاز من أدوات كهربائية وهاتفية وبرقية ومعدات سكك الحديد أو حافلات الترام ومنارات بحرية من فرنسا، وأن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت من الحكومة الفرنسية ترشيح مهندس قادر على دراسة المنطقة الواقعة بين مكة المكرمة وجدة لتحديد مواقع الآبار الارتوازية، وضخ المياه إلى جدة، وبناء منارتين في جدة وينبع، وتنظيم الإشارات البحرية في هذين الميناءين بواسطة الشركة الفرنسية للمنارات العثمانية، أو مهندس مختص تنتدبه الحكومة الفرنسية. ويتمنى دبوي أن تبقى المفاوضات سرية إلى أن يتم التنفيذ.

● Relations Commerciales/2433

1926/08/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4)
رسالة رقم ٢٢ من القنصل الفرنسي في بومباي إلى أريستيد بريان Aristide Briand

وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد القنصل الفرنسي في بومباي أن صحيفة «تايمز أف إنديا» *Times of India* نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١١ أغسطس مقالة تتناول علاقات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مع فرنسا، والتقارب بينه وبين السلطات الفرنسية في سورية، وذلك بعد وصول ممثل فرنسي إلى جدة مع الدكتور محمود حمدي حمودة الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، ورواج شائعة أن الملك سيصطاف قريبا في لبنان. ويرى كاتب المقالة أن نصائح لورنس Colonel Lawrence، ونصائح سميراميس المعاصرة في العراق (يقصد الآنسة جرترود بل Miss Gertrude Bell المتوفاة في ١٢يوليو (تموز) ١٩٢٦م) طبعت سياسة بريطانيا في ما بعد الحرب العالمية الأولى بطابع التحيز للأسرة الهاشمية مما أدى إلى فتور العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والبريطانيين.

ويضيف كاتب المقالة أن الملك فيصل لم ينس الطريقة التي عامله بها الفرنسيون في دمشق قبل ستة أعوام، مما جعل الفرنسيين والملك عبدالعزيز آل سعود يحترسون من السياسة البريطانية ومن أفراد الأسرة الهاشمية. ويعلق القنصل الفرنسي على ذلك قائلا إن احتمال قيام تحالف فرنسي-وهابي سيؤدي إلى حالة ترقب حذر في السياسة البريطانية، خصوصا أن الملك عبدالعزيز آل سعود يملك أراض مطلة على الخليج، وأن عودة الفرنسيين إلى الخليج كحليف لأقوى حكام الجزيرة العربية تهدد المكانة المتميزة التي اكتسبتها بريطانيا في أثناء الحرب العالمية الأولى باعتبارها مراقبا أوروبيا في الخليج. ويرى القنصل الفرنسي أن المقالة خلصت إلى رؤى صحيحة حين أشارت إلى أن دولا أخرى منها الولايات المتحدة الأمريكية ستكون سعيدة بانتهاء احتكار بريطانيا النفوذ في الخليج. وتتضمن الرسالة نص المقالة باللغة الإنجليزية.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1926/08/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٦٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى أن التنظيم الحجازي الجديد أعطى للهيئات المحلية التي أوجدتها المجالس المحلية صلاحيات عمل واسعة، فظلت جمارك جدة تحت إشراف قائمقاميتها شرط أن توفر المبالغ اللازمة للإدارة العامة. وتضيف أن الشيخ عبدالله زينل قائمقام جدة الحالي، وهو تاجر كبير، أفلح، بعد نقاش طويل في المجلس البلدي في جدة، في الإبقاء

على بعض الرسوم التي لم تصل في ارتفاعها إلى ما كانت عليه سابقا، ولكنها مع ذلك لا تسمح للبضائع الجديدة بمنافسة تلك التي خزنها التجار الذين دفعوا سلفا حربية في عهد الملك علي. وتورد الرسالة قائمة بِنِسَبِ الرسوم على السلع المستوردة. وقد تم تخفيض الرسوم على الأرز والدقيق والحبوب إلى ١٢ في المئة من قيمة الفاتورة، وحددت الرسوم على السلع الاستهلاكية والشاي والبن والسكر والمحروقات بنسبة ١٥ في المئة، وعلى الصابون والأقمشة والورق والخردوات والدهانات والآلات والسيارات بنسبة ٢٠ في المئة، وعلى الأقمشة الحريرية والعطورات بنسبة ٢٥ في المئة، وعلى التبغ وورق السجائر بأربعين قرشا للكيلو جرام الواحد. وتخلص الرسالة إلى أن التجار عموما غير راضين عن موظفي الجمارك الحاليين لقلة كفاءتهم.

Relations Commerciales/2433 ●

1926/08/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من السفير الفرنسي في موسكو رسالة مؤرخة في ٤ أغسطس تناولت الدور الذي قام به مبعوثو منظمة أوفا Ufa الإسلامية المركزية خلال المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، والعلاقات بين الاتحاد السوفييتي وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يضمن رسالته نص هذه الرسالة، ويطلب من القنصل الفرنسي في جدة أن يزوده بما يتوفر من معلومات عن النتائج التي توصل إليها المؤتمر الإسلامي.

1926/08/14
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

رسالة بالعربية من سليمان بن علي المشيقح ممثل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٦م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يخبر سليمان المشيقح المفوض السامي الفرنسي في بيروت أنه مسافر إلى الحجاز بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه ينيب عنه في فترة غيابه أخاه عبدالله المشيقح الموجود في دمشق لإدارة الوكالة الحجازية النجدية.

1926/08/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6) ●

رسالة رقم ٦٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، إلى وزير الخارجية

الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تسهب الرسالة في وصف نجاح حج هذا العام وخاصة في مجال الأمن والاستقرار وراحة الحجيج، مما يشكل دعاية كبيرة لموسم حج العام المقبل ولعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، خصوصا لدى الحجاج الجاويين. وتضيف الرسالة أن الصحف الأجنبية التي وصلت حتى يوم إعداد الرسالة تشيد بالحج الذي جرى بإشراف الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول الرسالة إنه لم تسجل أي حالة احتجاج خلال الحج، وإن مطوفي الحجاز هم وحدهم الذين يتذمرون ويتحسرون على الهاشميين.

وتشير الرسالة إلى عملية إصلاح الإدارات الحكومية التي يشرف عليها المفتش العام سليمان شفيق كمالي باشا، وإلى حلول الشيخ عبدالله هداوي (حداوي) أحد علماء مكة المكرمة محل الشيخ أحمد القاري قاضي جدة الذي استقال من منصبه. وتذكر الرسالة أن بلدية مكة المكرمة الجديدة برئاسة الشيخ عبدالوهاب، استصدرت مرسوما ملكيا يقضي بتخفيض الإيجارات في الحي القديم كما تخطط لتعبيد المسعى بين الصفا والمروة، وأن أعمال إنشاء ورشة كبيرة لتكون أساسا لمدرسة الإعداد المهني بدأت في جدة. ومن جهة أخرى أمر الملك بسحب الامتياز الممنوح لشركة النقل بالسيارات بين جدة ومكة المكرمة وبالعكس.

وتتحدث الرسالة عن تجارب لتركيب جهاز للاتصالات اللاسلكية بين الرياض ومكة المكرمة لتعميم هذا النظام على بقية مدن الحجاز ونجد، وتفيد أن مسألة خط الكابل البرقي لا تزال معلقة حيث فشلت المباحثات بين الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph والحكومة الحجازية للمرة الثالثة. وتذكر الرسالة أسماء التجار الحجازيين والنجديين الذين أسهموا في تمويل القرض الذي أعلن عنه الملك عبدالعزيز آل سعود لتسديد قيمة الآلات والمعدات المستوردة. ومن هؤلاء سليمان قابل، وعبدالله زينل قائمقام جدة، وأحمد باخشوين، وعبدالله الفضل، وإبراهيم سنية. كما يستبشر دبوي خيرا لمستقبل التجارة الفرنسية مع الحجاز، خصوصا أن التجارة الإيطالية تواجه عائقا كبيرا بسبب عدم اعتراف إيطاليا بحكم الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز. ويضيف دبوي أن هناك شائعات تتحدث عن نية الملك عبدالعزيز آل سعود طلب قرض جديد لتمويل التحسينات الجديدة في البلاد، ولتغطية مصاريف سفر ابنه الأمير فيصل إلى أوروبا في زيارة رسمية. كما يتحدث دبوي عن دعوة مجلس الشورى للانعقاد لمناقشة الوضع الراهن والجهود المطلوبة لإعادة تنظيم الخدمات.

وتذكـر الرسالـة أن الأمير سـعود بن عبدالعزيز آل سعود سافر مع مجموعة من المرافقين لإجراء عملية جراحـية في عينيه، وتذكر الرسالـة من أولئك المرافقين الشـيخ الطيب الساسي رئيس الديوان الملكي الذي حل محله مؤقتا إبراهيم بن معمر. وتضيف الرسـالة أن بعـض الشخـصيات الأخـرى سافرت إلى الخارج وتذكر منها الشيخ محمد الطويل رئـيس الحكومة الوطـنية الحجازية ووزير المالية والمدير العام للجمارك في عهد الملـك علي الذي اتجـه إلى مصر. وتـفيد الرسالة أن الإمام المخـلوع علي بن محمد الإدريسي وصـل إلى جدة قادما مـن عدن وحل ضيفا على الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن هناك شائعات عن تجنيـد متطوعين في معان والعقبـة في شرقي الأردن. وقد أكد تلك الشائعات توافد عدد من جنود الجيش الهاشمي السابق في المدينة المـنورة وضباطه الذين تم تسريحهـم، ويأملون بالعودة إلى أعمالهم في هذا التجمع الجديد.

أما أخبار الـوهابيين فمن أهمهـا، كما يقول دبـوي، أن جيشا يـتكون من فيـصل الدويش (وقبيلة مطير) وقبيلة عتيبة توجه إلى منطقـة العلا، ويتساءل دبوي إن كـان لهذه التحركات علاقة بتسوية قضية معان والعقبة. ويختم بالقول إن صحيفة «أم القرى» كذبت الخبر الوارد في برقية من البصرة عن تعرض الملك عبدالعزيز آل سعود إلى محاولة اغتيال قام بها أحد أقربائه، ويقول إنها إشاعة نشرها الهاشميون في العراق حيث يقيم الملك المخلوع علي بن الحسين، والحقيقة أنه لم يحدث في مكة المكرمة أي حادث من هذا النوع.

Questions Générales/149 ●
Microfilm 2MI/105 ■

1926/08/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

رسالة رقم ٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ١٥ أغسـطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منهـا إلى القاهرة وبيروت.

إشارة إلى التـقرير رقم ٩٠ المؤرخ في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٢ حول المحاولات الأوروبية للدخـول إلى الأراضي الإسلامية المقدسة، تفيد الرسالة أنه لم يدخل في السابق إلى مكة المكرمة من غير المسلمين سوى ثلاثة أفراد وهـم بوركهـارت Burckardt وبرتون Burton وسـنـوك هـورغـرونـيـه Snock-Hurgronge، وقد كـانت لـبعض الـوكلاء البريطانيين محاولات كثيرة للعبور إلى مكة المكرمـة ومنهم لـورنس Lawrence وهاري سيـنت جون فلـبي Harry St. John Philby وداوتي Doughty وفيكري Vickery وغيرهم مثـل القـس أبتشـر Upcher والقس مـولر Moelar. وتضـيف الـرسالة أن سـعة أفق عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان

نجد وملحقاتها سمحت لعدد من الأوروبيين الذين اهتدوا إلى الإسلام بأداء فريضة الحج، ومنهم الطبيب ساندرسون Sanderson والتاجر فان دو بول Van de Poll الهولندي الجنسية والطبيب الألماني برونو-كريمر Bruno-Kramer. وتخلص الرسالة إلى أن المحجر الصحي المصري أحصى أحد عشر بريطانيا عادوا من الحجاز منذ الحج.

1926/08/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٧١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ١١ بتاريخ الأول من أغسطس وبرقيته رقم ١٤ بشأن سفر الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى القاهرة لإجراء عملية جراحية في عينيه، ويفيد بأنه وقع الاختيار على الدكتور سليمان هداوي مدير الخدمات الطبية في إدارة الأوقاف المصرية واختصاصي العيون لإجراء العملية لأنه كان قد أجرى للملك عبدالعزيز آل سعود عملية جراحية ناجحة في فبراير-مارس (شباط- آذار). ويضيف دبوي أن الحكومة المصرية وجهت دعوة رسمية لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في محاولة لإزالة الآثار التي خلفها في نفوس أهل الحجاز حادث المحمل في أثناء موسم الحج الماضي، وحال تدخل الملك والأميرين سعود وفيصل يومها دون حدوث مضاعفات خطيرة.

ويقول دبوي إن أمين توفيق القنصل المصري في جدة سيرافق الأمير سعود في رحلته. وقد ساهمت الدعوة الموجهة للملك عبدالعزيز آل سعود، ومجاملات الحكومة المصرية، وزيادة عدد الحجاج المصريين في محو آثار حادث المحمل والتصرف الغريب الذي بدر عن أمير الحج المصري، مما يدعم علاقات الصداقة الطبيعية بين البلدين. ويرى دبوي أن مسألة القمح المصري (الجراية) ستجد حلا لها خلال هذه الرحلة لأن حافظ وهبة كبير مستشاري الملك يرافق الأمير سعود ولي العهد. ويشير دبوي إلى برقيته رقم ١٤ التي نقل فيها إلى كل من وزير الخارجية الفرنسي والمفوض السامي الفرنسي في بيروت أسماء بعض مرافقي الأمير سعود في سفره، والنتائج المحتملة لهذه الزيارة.

1926/08/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
رسالة رقم ٧٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يرفق دبوي ترجمة فرنسية لبلاغ عام صادر عن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام، مؤرخ في ١٩ محرم ١٣٤٥هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، يتضمن حظر تداول الأسلحة واستعمالها وحيازتها دون ترخيص من مديرية الشرطة. ويدعو البلاغ كل المواطنين إلى تسليم أسلحتهم في غضون أسبوعين وإلا فإنهم يعرضون أنفسهم للعقوبة. وترى الرسالة في هذا الإجراء دليلا على السلوك الحضاري الذي بدأت تنتهجه حكومة الحجاز في إطار إصلاحاتها الإدارية التي انعكست على حالة الأمن التي ينعم بها الحجاج.

1926/08/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●
رسالة رقم ٧٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

إلحاقا بالتقرير رقم ٣٥ المؤرخ في ١٢ مايو (أيار) وبالبرقية رقم ١١ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز)، تفيد الرسالة بنتائج المحادثات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا حول الكابل البحري الذي يربط بين جدة وسواكن (السودان)، وذلك بعد رفض الملك عبدالعزيز آل سعود السماح بإقامة وكالة للشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph في جدة. وتورد الرسالة نص الاتفاق المؤقت الذي لم ينشر بعد. ويتقاسم بموجب هذا الاتفاق الحجاز والسودان ملكية الكابل وتديره الشركة الشرقية للاتصالات البرقية التي تحتفظ بثلاثة أرباع العائدات لقاء الصيانة والأجور بينما يخصص الربع الأخير لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتخلص الرسالة إلى أن الاتفاق لن يأخذ شكله النهائي إلا بعد انضمام الحجاز إلى المعاهدات الدولية المتعلقة بالاتصالات البرقية البحرية وذلك نزولا عند رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود.

Relations Commerciales/2433 ●

1926/08/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
نسخة من برقية سرية رقم ١٩ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير دبوي إلى برقيته بتاريخ ١٢ أغسطس ويفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها استطلع رأي دبوي بشأن الهدايا التي سيحملها الأمير فيصل بن عبدالعزيز لمسجد باريس. ويطلب دبوي من وزير الخارجية الفرنسي أن يفيده بشأن الهدايا التي يمكن أن يوحي بها للملك

عبدالعزيز آل سعود، ويسأله إن كان في نية الحكومة الفرنسية توجيه دعوة رسمية للملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة فرنسا، علما بأن الحكومة البريطانية قد وجهت له دعوة من هذا النوع. كما يطلب إبراهيم دبوي من وزير الخارجية الفرنسي أن يرسل إليه نشرات خاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية والهاتف اللاسلكي من مؤسسات جادة لتزويد الحكومة الحجازية النجدية بها.

1926/08/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
رسالة رقم ٧٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى بيروت والقاهرة وجيبوتي.

يقول دبوي إن المقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عبروا له عن مخاوف الملك من رؤية البحر الأحمر يتحول إلى خليج فارسي جديد. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود وضح له نظرته إلى الأجانب عموما والبريطانيين على وجه الخصوص، وذلك عندما كان دبوي في مهمة تجارية لدى الملك في بداية العام، ويقول دبوي إن الملك يدرك أن البريطانيين يحاصرونه، ولكنه مضطر للتعامل معهم، وهو حريص على الاحتفاظ باستقلاله التام. وبدا الملك واضحا في مختلف تصريحاته خلال الأعوام الأخيرة وفي أثناء المؤتمر الإسلامي، أنه يرفض السيادة البريطانية ويتحاشى الوقوع في أخطاء الملك حسين، ولهذا ألغى في عام ١٩٢٤م، معاهدة ١٩١٥م التي حاول الوكيل البريطاني في جدة عبثا إعادة العمل بها في شهر مايو (أيار) الماضي، ورفض محاولة جلبرت كلايتون Gilbert Clayton استدراجه لإضافة فقرة إلى المعاهدة مع شرقي الأردن يقر فيها بالحدود الشمالية للحجاز، ورفض حل مسألة معان-العقبة التي ظلت معلقة، وبدأ يسعى للتحرر من هيمنة المحجر الصحي في قمران بعد أن ناضل في المؤتمر الدولي للصحة بباريس من أجل استقلال المحاجر الصحية الحجازية. ويرى دبوي أن حماية الملك عبدالعزيز آل سعود أراضي المخلاف السليماني، ودخوله الحجاز لتحرير الأراضي المقدسة والحصول على موانئ على البحر، كل ذلك جعله يلمس الأثر المتزايد لحصار البريطانيين. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود بحث مع صديقه الإمام يحيى هذه المسألة من أجل المطالبة، في الوقت المناسب، بالمواقع التي احتلتها بريطانيا في البحر الأحمر خلال الأعوام التسعة الأخيرة دون مسوغ قانوني.

ويذكر دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهتم بالمساعي التي تبذلها القنصلية الفرنسية لدى المؤسسات العامة وشركات الملاحة

الفرنسية بشأن ربط مرسيليا وسورية تجاريا مع الحجاز، وقد سأله الملك مراراً عن النتائج التي توصل إليها، وهو يود رؤية الفرقة البحرية الفرنسية وسفنا غير السفن البريطانية ترسو في موانئه، وتنقل إليها السلع من اليابان ومرسيليا مباشرة. ويضيف دبوي أن تجارا من اليابان والهند يواصلون سعيهم في هذا الاتجاه لدى شركة النقل البحري السريع Messageries Maritimes لتتوقف سفنها المتجهة إلى الشرق الأقصى في جدة، وتحمل الحجاج والسياح الأغنياء إليها. ويرى دبوي أن من مصلحة التجارة الفرنسية وانطلاقا من العلاقات الجيدة التي تربط فرنسا بالملك عبدالعزيز آل سعود -بعد اعترافها به وتوقيع الاتفاق التجاري بين سورية ونجد- أن تبذل الدبلوماسية الفرنسية جهدا من أجل تحقيق رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في رؤية الأسطول التجاري الفرنسي في جدة.

LECOFJ/B/7 ■
N.S.-Turquie/159 ●

1926/08/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (3) ●

رسالة رقم ٧٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى بيروت والقاهرة وجيبوتي.

يفيد دبوي أنه أحاط وزير الخارجية الفرنسي علما في رسالة بتاريخ اليوم نفسه برغبة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في وصول السفن الفرنسية التجارية إلى موانئه حاملة البضائع الضرورية للتجارة المحلية والتي يأتي ثلثها من مرسيليا وسورية. ويضيف دبوي أنه حاول خلال إقامته السابقة في الحجاز تحقيق هذه الفكرة التي كانت موضوع العديد من تقاريره السابقة، وأنه تمكن فعلا في ١٩٢١-١٩٢٢م من تحقيق «الشحن المباشر» مرسيليا-جدة عبر السويس مع الشركة الإيطالية التي تؤمن المواصلات مع جدة، وذلك بفضل وساطة كل من وكالة لازاريني Agence Lazzarini ولوكوفليه Lecoufflet وكيل شركة النقل البحري السريع Compagnie des Messageries Maritimes في السويس. كما تمكن في أبريل-مايو (نيسان-أيار) ١٩٢٥م في أثناء مهمة قام بها في اليمن، من تحقيق ربط أسبوعي أو نصف شهري بين جيبوتي والمخا وبين جيبوتي والحديدة وبالعكس، وذلك بفضل كل من شابون بيساك Chapon-Baissac حاكم جيبوتي وبوجيولي Poggioli وكيل شركة أفريقيا الشرقية Compagnie Afrique Orientale، وأنه بدأ مباحثات تتعلق بخدمة ميناء جدة، لكن استدعاءه المفاجئ إلى بيروت لم يمكنه من إتمام عمله بهذا الشأن.

ويفيد دبوي أن تلييه Th. Tellier حاكم جيبوتي بالوكالة بادر ليستأنف معه الصلة التي انقطعت، وهو لا يشك في أن محاولة جديدة ستتم بفضل وساطة تلييه لتنظيم رحلة شهرية على الأقل بين جيبوتي وجدة، ذلك أن الحركة التجارية نشيطة بين اليمن وجدة، وهناك تبادل دائم للبضائع والمسافرين، ولا وجود لأي رحلة بحرية بخارية منتظمة بين جدة وجيبوتي بعد انقطاع الرحلة الإيطالية، وتحول الخط إلى مصوع. ويتوقع دبوي نجاح حركة النقل المباشر شريطة أن تكون منتظمة، ويرجو دبوي من وزير الخارجية الفرنسي أن يسانده لدى وزارة المستعمرات من أجل تحقيق هذه الفكرة. ويختم دبوي رسالته بالإشارة إلى ما يبذله شخصيا من جهود لإنعاش التجارة بين فرنسا والحجاز.

LECOFJ/B/7 ■
Relations Commerciales/2433 ●
N.S.-Turquie/159 ●

1926/08/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٧٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يشير دبوي إلى برقيته رقم ١٥-١٨ بتاريخ ١٢ أغسطس وبرقيته رقم ١٩ بتاريخ ١٨ أغسطس، ويفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك في الحجاز سيسافر إلى أوروبا ليشكر، باسم أبيه، الحكومات الفرنسية والبريطانية والهولندية اعترافها به ملكا على الحجاز. ويقول دبوي إن الأمير فيصل ينوي أيضا زيارة مختلف المؤسسات والهيئات والمصانع الكبرى، ومنها في فرنسا مصانع الطاقة الكهربائية ومؤسسات البرق والبريد والهاتف والجيش. كما سيزور المركز الإسلامي، ويسلم هدايا الملك عبدالعزيز آل سعود المخصصة لمسجد باريس الجامع. ويرافق الأمير فيصل في زيارته الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية، وإبراهيم بن معمر من نجد، سكرتيرا، وعبدالله الفضل التاجر النجدي، وعبدالله موصلي قائد الشرطة في جدة، ودليكاتا Delicata المدير الفني لمدرسة الفنون والحرف في الحجاز. ويقول دبوي إنه ليس لديه ما يؤكد الدعوة البريطانية للأمير فيصل بن عبدالعزيز، كما لم يتم تحديد برنامج لهذه الزيارة التي ستبدأ في العاشر من سبتمبر (أيلول) لأن ذلك يتعلق بحكومات الدول التي سيزورها النائب العام.

1926/08/18
LECOFJ/B/7 (3) ■
رسالة بخط اليد رقم ٥٨٩ من (إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى الحاكم الفرنسي في جيبوتي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بإرفاق نسخة من رسالة رقم ٧٥ وجهها إلى وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ١٨ أغسطس ١٩٢٦م، ويعرب عن أمله في أن يدعم الحاكم الفرنسي في جيبوتي فكرة مرور البواخر الفرنسية في موانئ مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويقترح دبوي إقناع شركة أفريقيا الشرقية Compagnie Afrique Orientale بتنظيم رحلة شهرية إلى جدة، خصوصا وأن هناك حركة نشطة لمسافرين مسلمين حبشيين وصوماليين ويمنيين بين جيبوتي وجدة سواء للحج أم لزيارة الحرمين الشريفين.

1926/08/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

تقرير رقم ٩ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ٨٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٦م.

يفيد المنور كلال أنه بات مؤكدا أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيسافر خلال عشرة أيام إلى أوروبا، ويرافقه الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية، والتاجر عبدالله بن إبراهيم الفضل. ويضيف أن الأمير فيصل وبرفقته عبدالله الدملوجي سيزوران فرنسا وبريطانيا وهولندا ليشكرا، باسم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، حكومات هذه الدول اعترافها به ملكا على الحجاز، ولتوطيد علاقات الصداقة معها. ويشير المنور كلال إلى أن هناك هدفا آخر غير معلن لهذه الزيارة يتمثل في أن الأمير فيصل سيستغل مروره بلندن لتسوية بعض المسائل مع وزارة الخارجية كمسألة الكابل البحري، ومسألة العقبة ومعان، أما عبدالله الفضل فسيقوم بالتفاوض مع مؤسسات تجارية وصناعية.

1926/08/20
LECOFJ/B/7 (4) ■

نسخة من رسالة رقم ٣٩٠ موقعة من تلييه Th. Tellier (حاكم جيبوتي بالوكالة) إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٣١ موقعة من رئيس مكتب (حاكم جيبوتي) إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٢٦م.

ينقل تلييه إلى وزير المستعمرات الفرنسية معلومات أفضى له بها شخص على علاقة بجمال باشا في عدن. تفيد هذه المعلومات أن اتفاقية تتعلق بالحقول النفطية في جزر فرسان قد عقدت فعلا بتاريخ ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م بين ممثلي السيد الإدريسي

في عسير والشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate، وتنص على حصول هذه الشركة في غضون شهرين على امتياز استثماري يبقى صالحا لمدة ٥٥ عاما مقابل مبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني تدفع على ثلاثة أقساط، بالإضافة إلى مبلغ ١٠ آلاف روبية تدفعه الشركة سنويا للسيد الإدريسي، ونسبة من الأرباح لا تقل عن ٣٠ ألف روبية سنويا، تصل إلى خمس الأرباح عندما يبلغ الاستثمار ذروته. وتتعهد الشركة الشرقية العامة بمنح السيد الإدريسي قرضا بخمسة آلاف جنيه استرليني، بينما تتعهد حكومة الإدريسي في فقرة سرية بعدم منح امتياز مماثل لشركة أخرى. كما تعهدت الشركة بتزويد الإدريسي بالأسلحة والذخيرة مقابل الدفع نقدا أو على حساب مستحقاته.

ويضيف تليه أن الشركة صاحبة الامتياز دفعت القسط الأول في موعده، لكنها لم تف ببقية وعودها. ونظرا لعدم وصول الأرصدة والمعدات الحربية فقد أخطر ممثلو الإدريسي الشركة باعتبار الاتفاقية المعقودة بينهما لاغية. فكان الجواب أن حقول فرسان في وضعها الحالي ليست صالحة للاستثمار، وإذا وقع الإدريسي اتفاقية جديدة منقحة فإن الشركة مستعدة لتسديد الحسابات وتزويده بالمعدات الحربية. إلا أن حكومة الإدريسي اعتبرت الاتفاقية لاغية لعدم تسديد الشركة في المواعيد المتفق عليها، وهي مستعدة للدخول في علاقات مع أي طرف آخر بريطاني أو إيطالي أو فرنسي شرط الحصول على معدات حربية في أقرب وقت.

N.S.-Turquie/159 ●

1926/08/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

رسالة سرية رقم ٧٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد دبوي أن توفيق شريف الأمين العام للمؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة اليمني الأصل والدمشقي المولد وممثل عسير في المؤتمر المذكور، ناصر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في صراعه ضد الملك حسين، وهو من دعاة التطوير الذين يساعدون الملك عبدالعزيز آل سعود في جهوده لتحديث الحجاز وتطويره اقتصاديا وثقافيا، وهو يراقب بقلق توسع النفوذ البريطاني في البحر الأحمر، ذلك التوسع الذي جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يلغي اتفاقية عام ١٩١٥م محافظة على استقلاله تجاه بريطانيا. وتخلص الرسالة إلى أن توفيق شريف سوف يسعى في الهند لتسوية بعض المسائل المتعلقة بالتبرعات المخصصة للأعمال في البقاع الإسلامية المقدسة.

LECOFJ/B/17 ■

1926/08/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ١١٣ من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ٧٩ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه قرر إيفاد ابنه الأمير فيصل إلى فرنسا، رغبة منه في تأكيد علاقات الصداقة بينه وبين الحكومة الفرنسية، وتعبيرا عن تقديره لاعترافها به ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد وملحقاتها، وحرصا منه على إبلاغ رئيس الجمهورية الفرنسية تحياته وشكره. ويطلب الملك عبدالعزيز آل سعود من القنصل الفرنسي إعلام حكومته بقراره هذا. ويضيف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيعلم الممثلية الفرنسية في البلد الذي سينطلق منه إلى فرنسا ببرنامج زيارته وتاريخها.

1926/08/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

تقرير رقم ١٤ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمن في رسالة رقم ٨٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٦م.

يشير المنور كلال إلى تقريره رقم ٩ بتاريخ ١٩ أغسطس، وينقل عن الدكتور عبدالله الدملوجي أنه سيغادر مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز ومرافقيه جدة إلى مصر ثم إلى أوروبا خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، وأن تاريخ وصولهم إلى باريس لا يمكن تحديده إلا في القاهرة حسب مواعيد انطلاق السفن إلى مرسيليا. ويضيف المنور كلال أن عبدالله الدملوجي سأله عن تصوره للاستقبال الذي ستخص به فرنسا الوفد الحجازي النجدي، فأجابه بأن فرنسا تحسن دائما استقبال ضيوفها وأنها خصت أصدقاءها دائما بأحسن استقبال. ويخلص المنور كلال إلى أن سؤال الدكتور عبدالله الدملوجي يعبر عن الأهمية التي توليها مكة المكرمة للطريقة التي سيتم بها استقبال ممثل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وحاشيته.

1926/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

برقية رقم ٢٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد إبراهيم دبوي أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وجه إليه صباح هذا اليوم رسالة يخبر فيها الحكومة الفرنسية أن ابنه الأمير فيصل سيزور قريبا باريس وأوروبا. ويُذكِّر إبراهيم دبوي وزير الخارجية الفرنسي ببرقيته المؤرخة في ١٢ أغسطس، ويطلب توجيها بما ينبغي أن يجيب به الملك.

1926/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٧٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقياته أرقام ١٥-١٨ بتاريخ ١٢ أغسطس ورقم ١٩ بتاريخ ١٨ أغسطس ورقم ٢٣ بتاريخ ٢٦ أغسطس، وإلى رسالته رقم ٧٦ بتاريخ ١٨ أغسطس، ويفيد أنه يرفق طي رسالته نسخة من رسالة وردته من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها رقم ١١٣ بتاريخ ١٧ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٥ أغسطس يطلب منه فيها إعلام الحكومة الفرنسية برحلة ابنه فيصل نائب الملك في الحجاز إلى باريس لتحية الرئيس الفرنسي وحكومته، والتعبير عن شكره لفرنسا لاعترافها به ملكا على الحجاز. ويضيف إبراهيم دبوي أن انطلاق الأمير فيصل في رحلته ربما يكون في ١٠ سبتمبر (أيلول)، وأن رسالة الملك تفيد بأنه سيعلم الممثلية الفرنسية في البلد الذي سينطلق منه إلى فرنسا ببرنامج زيارته وتاريخها، وأن الممثلية المعنية ستكون ممثلية القاهرة. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لرسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل الفرنسي في جدة.

1926/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ٨٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى أن جوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة أكد لدبوي توقيع الاتفاق المؤقت حول الكابل البحري الذي يربط بين جدة وسواكن، وأن الحكومة السودانية والحكومة البريطانية لم تصادقا عليه بعد، كما أكد جوردان أن شركة إيسترن تلغراف Eastern Telegraph ستقبل البرقيات الرسمية على أن يتم تسديد قيمة البرقيات في باريس مباشرة، وهذا سيخفض من نفقات القنصلية والوزارة.

1926/08/26
Relations Commerciales/2433 (3) ●
رسالة رقم ٨٢ موقعة من دبوي Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها انشغل بموضوع الجمارك منذ وصوله إلى جدة، وعبَّر عن رغبته في تطبيق رسوم الاستيراد بنسبة ٢,٥ في المئة كما هو مطبق في جميع الأراضي الخاضعة له، ولكنه واجه معارضة أعيان جدة وعلى رأسهم عبدالله زينل قائمقام المدينة الذي شرح له الوضع الاقتصادي المتردي نتيجة الحرب، واقترح عليه الإبقاء على الرسوم الحالية على أن يتم تخفيضها تدريجيا بعد تحسن الحالة الاقتصادية. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل وجهة نظر الأعيان وكلف عبدالله زينل بالرقابة الجمركية بالتنسيق مع المجلس البلدي في المدينة.

وتتضمن الرسالة بيانا تفصيليا بالرسوم الجمركية التي أقرها المجلس البلدي على أن تجري مراجعتها فور وصول المعلومات الجمركية التي طلبت من عدن وجيبوتي في ١٥ أغسطس ١٩٢٦م. ويقول دبوي إن العلاقة الوثيقة بين نجد والحجاز توفر إمكانية تطور اقتصادي محلي يستند إلى تصدير المواد المحلية الخام أو المصنعة كالسمن والجلود والسجاد والمعاطف والمشالح، وإن هناك مشروع إقامة مصبغة في الطائف إلى جانب مدرسة مهنية للسجاد الشرقي. ويخلص دبوي إلى القول إن إعادة التنظيم الإداري والتفقد الدقيق لخدمات الحجر الصحي ستؤدي في المستقبل القريب إلى تطور الأوضاع الاقتصادية.

1926/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (2) ●
رسالة رقم ٨٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قرر تطبيق حرية التنافس في قطاع المواصلات العامة، وألغى الامتياز الذي منح لشركة النقل المصرية لعدم التزامها بتعهداتها مثل توفير الراحة والسرعة وتحسين الطريق بين مكة المكرمة وجدة. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر دراسة نظام لنقل الركاب بين هاتين المدينتين مبني على التنافس الحر، والطابع الوطني للقائمين عليه، وعلى تحديد التعرفة وتثبيت رسوم الاستيراد والتراخيص. وقد كلف المجلس البلدي في جدة بدراسة هذا النظام ورفعه إلى الملك في غضون ثمانية أيام.

1926/08/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
برقية رقم ١٨-١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيات القنصل الفرنسي في جدة أرقام ١٥-١٩بشأن سفر الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى باريس،

ويطلب منه أن يعلم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بأن الحكومة الفرنسية ستكون سعيدة باستقبال ابنه في باريس. ويضيف الوزير أن الحكومة الفرنسية لا تنوي حاليا توجيه دعوة رسمية للملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة فرنسا. ويشير الوزير بخط اليد إلى دبوي أن هذه المعلومة سرية. ثم يتابع الوزير قائلا إن المركز الإسلامي والمسجد الجامع في باريس سيكونان ممتنين للهدايا التي سيحملها الأمير فيصل. ويشيد وزير الخارجية بجهود القنصل الفرنسي لترويج الصناعات الفرنسية، ويطرح احتمال أن يكون الأمير فيصل مكلفا بالتفاوض بشأن إبرام صفقات مع فرنسا، وتوقيع عقود مع مهندسين فرنسيين خلال زيارته هذه. ويختم الوزير رسالته بالقول إنه لا داعي لأن يرافق وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الأمير فيصل في زيارته المرتقبة إلى فرنسا.

1926/08/27
● Relations Commerciales/2433 (2)

ترجمة فرنسية حررها إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لأمر ملكي صادر في ١٨ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ٩٧ موقعة منه أيضا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

ينص الأمر الملكي على تخفيض الرسوم الجمركية المطبقة على استيراد السجاد والصوف من ٢٥ إلى ٢٠ في المئة، وعلى إلغاء رسوم منح اللوحة الرقمية للحمير المستخدمة في النقل. وجاء في أمر ملحق أن المادة ٣ من الأمر الملكي تطبق على مادة الصابون وأن الرسم الجمركي على البنزين والمحروقات هو بنسبة ١٧ في المئة. ويفيد دبوي أن الأمر الملكي سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من ١٥ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٢٦م.

1926/08/27
● Relations Commerciales/2433 (3)

ترجمة فرنسية حررها المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها لأمر ملكي صادر عن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخ في ١٨ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ١٥ موقعة منه أيضا إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ أغسطس ١٩٢٦م.

ينص الأمر الملكي على تخفيض الرسوم الجمركية على بعض المواد الغذائية بنسبة ١٠ بالمئة وعلى بعضها الآخر بنسبة ١٢ بالمئة، وعلى المنسوجات القطنية والكتانية بنسبة ١٥ بالمئة، والسجاد والصوف بنسبة ١٥ بالمئة. كما يخفض الأمر الملكي نسبة الرسوم المطبقة على البترول والمحروقات من ١٥ إلى ١٢ بالمئة، ويلغي الرسوم على السلع المصدرة من مكة المكرمة إلى المناطق الأخرى.

1926/08/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
برقية رقم ٢٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

ردا على برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٨ يفيد دبوي أن زيارة الأمير فيصل لفرنسا قد تبدأ في يوم ١٠ سبتمبر (أيلول)، وأن الأمير سيعلم الممثلية الفرنسية في البلد الذي سينطلق منه إلى فرنسا بتاريخ زيارته.

1926/08/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)
رسالة بخط اليد من (وزارة الخارجية الفرنسية) إلى شركة «منارات الإمبراطورية العثمانية» Société des phares de l'Empire Ottoman، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

إشارة إلى رسالة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن رغبة حكومة الحجاز بناء منارة في جدة وأخرى في ينبع وإنارة الميناءين، تطلب الوزارة من شركة منارات الإمبراطورية العثمانية موافاتها فيما إذا كان المشروع يحظى باهتمامها.

1926/08/28
● Relations Commerciales/2433 (3)
رسالة رقم ١٥ موقعة من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد المنور كلال بإرفاق ترجمة لأمر ملكي حول الرسوم الجمركية على السلع المستوردة في الحجاز. ويضيف أن القرار اتخذ استنادا إلى مقترحات سليمان شفيق كمالي باشا مفتش الخدمات الإدارية. ويعلق المنور كلال قائلا إنه ما من شك في أن الحرب النجدية الحجازية أحدثت تغييرات عميقة في الواردات الحجازية، وأدت إلى تباطؤ التجارة في هذا البلد. ويرى المنور كلال أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قرر تخفيض الرسوم الجمركية التي كانت مطبقة في عهد الشريف حسين رغبة منه في تنشيط الحركة التجارية، وهي سياسة اقتصادية حكيمة ستؤدي إلى انخفاض تكاليف المعيشة في الحجاز. ويلاحظ كلال أن الرسوم المطبقة على التبغ والسلع الترفيهية التي كانت مطبقة سابقا لم يطرأ عليها أي تعديل.

1926/08/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (4)
رسالة رقم ٨٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تقول الرسالة إن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كلف، منذ أن دخل جدة، صديقه ومستشاره الخاص الشيخ محمد نصيف بإعادة تنظيم التعليم العام الذي يحظى باهتمام كبير من الملك عبدالعزيز آل سعود، وتشير إلى المستويات الدراسية، وصعوبة اختيار الأساتذة، ووضع المناهج الموحدة، وإلى إنشاء مدرسة مهنية في كل من جدة والطائف، وتنظيم الدروس الدينية في المساجد. وتضيف الرسالة أنه سيتم اختيار أفضل الطلبة لإيفادهم إلى بريطانيا وفرنسا لنيل الشهادات والحصول على الخبرات المختلفة، كما ستصبح الدراسة التمهيدية والإبتدائية إجبارية، وستفتح مدارس للبنات في الحجاز ونجد. وتفيد الرسالة أن رواتب المدرسين أصبحت ٦ ليرات تركية بينما يحصل المديرون على ٩ ليرات والمشرفون على ١٠ ليرات. كما تشير إلى أن لجنة جدة لتنظيم التعليم ومراقبة المساجد والمكتبات مكونة من الشيخ محمد نصيف وثمانية أعضاء. وتخلص الرسالة إلى الموافقة على التعاقد مع الشيخ كامل القصاب مدير التعليم السابق في عهد الملك حسين، وإلى وصوله جدة بتاريخ ٢٥ أغسطس بدعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/08/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (5) ●
مذكرة داخلية بخط اليد من (إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية) إلى شؤون الموظفين والمحاسبة في الوزارة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة تغطية، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن ميزانية وزارة الخارجية الفرنسية منذ عام ١٩٢٠م تتضمن فصلا بعنوان «خدمات فرنسية في الجزيرة العربية» خصص لضمان سير المؤسسة التي تديرها الحكومة الفرنسية في الحجاز لتيسير الحج للرعايا الفرنسيين من المسلمين، ولصيانة الرباط المغاربي في مكة المكرمة، وتحديد مرتب أمينه وبدلات خدمته ونفقات سفره. وتفيد المذكرة أن أحداث عام ١٩٢٥م كانتهاء العهد الهاشمي، وإعلان عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز كان لها أثر كبير في تحقيق أمن البلاد وتأمين طرق المواصلات بين ساحل البلاد وداخلها، مما جعل موسم الحج يتم عام ١٩٢٦م في أحسن الظروف وبحضور عدد كبير من الحجاج من مختلف البلدان. وبناء عليه فقد رأت وزارة الخارجية الفرنسية تعيين المنور كلال في منصب أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة الذي ظل شاغرا منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، علما بأن هذا الرجل قام بهذه المهمات على أحسن وجه عامي ١٩٢٣م و١٩٢٤م.

وتضيف المذكرة أن المعلومات التي بحوزة وزارة الخارجية الفرنسية عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية وجهود عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الرامية

لتحسين ظروف الحج، تؤكد ضرورة دعم المؤسسة الفرنسية المعنية على المستويين السياسي والاجتماعي. كما تضيف المذكرة أن وزارة الخارجية الفرنسية تعتبر الرصيد المدون ضمن ميزانيتها بالعنوان المذكور أعلاه لم يعد كافياً منذ تدهور قيمة الفرنك، الأمر الذي ألحق ضررا فادحا بالحالة المادية للموظفين الفرنسيين، لذلك ترى الوزارة ضرورة زيادة المخصصات في ميزانية عام ١٩٢٧م.

1926/08/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
برقية رقم ٧٠٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن القنصل الفرنسي في جدة أفاده أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كلف ابنه الأمير فيصل بالذهاب إلى أوروبا ليشكر للحكومات الفرنسية والبريطانية والهولندية اعترافها به ملكا على الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي أن يبلغه إذا كانت الحكومة البريطانية تنوي توجيه دعوة رسمية للأمير فيصل بهذه المناسبة.

1926/08/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
رسالة رقم ٨٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أنه أشار في برقيته رقم ٢٦ بتاريخ اليوم نفسه إلى احتمال اعتزام الأمير فيصل بن عبدالعزيز دراسة مسألة التمثيل الدبلوماسي الخارجي للحجاز ونجد في أثناء زيارته للندن وباريس، وأنه حصل على معلومات سرية تفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ينوي الطلب من السفير والقناصل الفرنسيين في بريطانيا رعاية المصالح الحجازية النجدية في بريطانيا، ومن السفير والقناصل البريطانيين في فرنسا رعاية هذه المصالح في فرنسا، وأن تتولى رعايتها في بلجيكا وهولندا الدولتان بشكل متبادل. كما ينوي الملك توجيه ممثل إلى تركيا، في حين أن الوضع لن يتغير بالنسبة إلى سورية ومصر، إذ إن للممثلين النجديين الحاليين الصلاحيات القنصلية. ويفيد دبوي أنه لم يحصل على معلومات فيما يتعلق بموسكو التي اعترفت بالملك عبدالعزيز آل سعود، وروما التي لم تعترف به بعد.

[1926/08]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
مذكرة داخلية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية إلى قسم المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في (أغسطس/آب ١٩٢٦م).

تفيد المذكرة أن القنصل الفرنسي في جدة أفاد وزارة الخارجية الفرنسية أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كلف ابنه الأمير فيصل بالسفر إلى أوروبا ليشكر للحكومات الفرنسية والبريطانية والهولندية اعترافها به ملكا على الحجاز، وأن زيارة الأمير فيصل هذه يمكن أن تتم خلال شهر سبتمبر (أيلول).

1926/09/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6)
مذكرة عن الحجاز، مؤرخة في السويس في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ومضمنة في توطئة بخط اليد مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تتحدث المذكرة عن دخول عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الحجاز في إطار المخططات البريطانية للمنطقة (كذا). وتزعم المذكرة أن بريطانيا كانت حريصة إبان الحرب العالمية الأولى على تكوين جبهة عربية قوية للقضاء على الخلافة العثمانية، فتحالفت مع الملك حسين وابنه علي في الحجاز، وابنيه الملك فيصل في العراق والأمير عبدالله في شرقي الأردن. وتضيف المذكرة أنه لما ظهرت عدم أهلية الملك حسين للخلافة شجعت بريطانيا الملك عبدالعزيز آل سعود على دخول الحجاز (كذا). وتسهب المذكرة في الحديث عن تعهدات الملك عبدالعزيز آل سعود بالتخلي عن السلطة في الحجاز بعد الانتهاء من العمليات العسكرية. وتشير إلى أزمة المحمل المصري، وإلى قطع بريطانيا خط البرق البحري بين جدة وسواكن للتعتيم على الخبر (ص٢). وتقول المذكرة إن بريطانيا طلبت من الملك عبدالعزيز آل سعود إرسال ابنه الأمير سعود إلى مصر لإزالة أي أثر لحادث المحمل (ص٣).

وتتهم المذكرة بريطانيا بنشر الشائعات المضللة عن دور ألمانيا وفرنسا في المنطقة فتقول إن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت من ألمانيا إرسال ممثلين رسميين عنها إلى الجزيرة العربية، وإن بريطانيا سترسل ممثلين رسميين عنها إلى الجزيرة العربية أسوة بألمانيا. وتقول أيضا إن فرنسا التي تخلصت من مشاكلها في المغرب وسورية تسعى ليكون لها نفوذ في الحجاز. وتضيف المذكرة أن إشاعة محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود على يد بعض أفراد عائلته تدخل في إطار حملة التضليل البريطانية المشار إليها. وتشير إلى ضرورة توحيد مصر والجزيرة العربية لتطوير هذه البلاد تجاريا وصناعيا، شريطة أن يكون الدفاع عن مقدسات المسلمين أساس هذا التحالف. ونظراً لأن مصر ترزح تحت الاحتلال البريطاني فإن أفضل مرشح للقب الخليفة هو الإمام يحيى الذي يتمتع بالاستقلال وبالقوة (كذا). وتخلص المذكرة إلى أن أفضل عائق لصد الزحف البلشفي البربري هو تنمية الشعور

الديني لدى مسلمي العالم لأن الإسلام هو الدين الوحيد القادر على الصمود في وجه النظريات التخريبية والإلحادية التي يروجها لينين وأتباعه.

1926/09/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4)
ترجمة فرنسية لمقالة بعنوان «رحلة الأمير فيصل إلى أوروبا - أهدافها وإيجابياتها» منشورة في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٩٠ الصادر بتاريخ ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، مضمنة في رسالة رقم ٩٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ سبتمبر ١٩٢٦م.

تفيد المقالة أن هدف رحلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز هو شكر قادة بعض الدول على اعترافهم باستقلال الحجاز وبعبدالعزيز آل سعود ملكا عليه وسلطانا على نجد وملحقاتها، كما تفيد أن الحجاز يتمتع بوضع خاص لأن ازدهاره مرتبط بالعلاقات الجيدة التي يمكن أن يقيمها مع سائر دول العالم. وتذكر المقالة أن حكومة الحجاز تحرص على دعم علاقات الصداقة مع الدول الأخرى، مما يسهل الاتفاق على كل المسائل التي لها علاقة بالحج الذي يعد من أهم أهداف الرحلة، لأن ملايين المسلمين يعيشون في كنف الدول التي سيقوم الأمير فيصل بن عبدالعزيز بزيارتها، مما ييسر السبل أمامهم لأداء الحج بما يحسن موارد سكان الحجاز.

وتقول الصحيفة إن الوضع السياسي للحجاز ونجد، وما يجب أن يحظى به من احترام في المجتمع الدولي، هو من الأسباب المهمة لهذه الزيارة. وتضيف أن الحجاز عاش منذ إعلان استقلاله في عزلة عن بقية الأمم، مع أن مصلحة الإسلام والمسلمين سواء فيما يتعلق بالحج أم بالمسائل الاقتصادية والسياسية تقتضي وضع حد لهذه العزلة، وإقامة علاقات صداقة مع العالم الخارجي. وتضيف أيضا أن الحجاز هو أكثر البلدان حرصا على الحياة في كنف السلام مع دول العالم كافة، وهو بلد عبادة وشعائر ونسك. وبلد فقير ليس لديه ما يثير الأطماع الاقتصادية. ويرى المقال أن الظروف مواتية لتعزيز علاقات الصداقة بين الحجاز ونجد وملحقاتها وبين مصر، وأن الأمير سعود تلقى دعوة للقدوم إلى مصر لتلقي العلاج.

1926/09/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٩ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

عطفا على برقيته رقم ٢٤، يفيد دبوي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيغادر إلى

لندن في ١١ سبتمبر، وسيرافقه في رحلته جوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة والدكتور عبدالله الدملوجي وأمين للسر.

1926/09/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
رسالة رقم ٨٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي بشأن ما نشرته صحف برلين بتاريخ ٣ أغسطس (آب) عن مصدر بريطاني من أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عَبَّرَ بصفة غير مباشرة للحكومة الألمانية عن رغبته في اعتماد بعثة ألمانية بدرجة ممثلية لديه، ويفيد دبوي أنه لا أثر لهذا النبأ في جدة. ويُذكِّرُ دبوي بخبر أورده في رسالته رقم ٧٠ بتاريخ ١٥ أغسطس مفاده أن الشاب الألماني الدكتور برونو-كريمر Bruno-Kramer أدى فريضة الحج، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله. ويؤكد دبوي أن أي حديث ذي طابع سياسي لم يدر بين الطرفين، ويظن دبوي أن هذا الشاب هو الذي أشاع الخبر.

1926/09/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
ترجمة فرنسية لرسالة رقم ١١٩ من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٤٥ هـ الموافق ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ٩١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٢٦م.

يشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى رسالته السابقة بشأن قراره إيفاد ابنه الأمير فيصل ممثلا عنه إلى باريس لإبلاغ شكره للحكومة الفرنسية، ويفيد أن الأمير سيغادر جدة إلى أوروبا يوم ٨ سبتمبر على متن باخرة، وبرفقته الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية وسكرتيره الخاص الشيخ عبدالله بن إبراهيم الفضل وثلاثة رجال من حاشيته. ويضيف الملك عبدالعزيز آل سعود أنه نظرا لاستحالة تحديد تاريخ زيارة ابنه إلى فرنسا، فإن الأمير فيصل سيتولى هذه المهمة بنفسه، ويحيط السفير الفرنسي في لندن علما بذلك. ويطلب الملك من القنصل الفرنسي إعلام حكومته بمضمون رسالته.

1926/09/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●
رسالة رقم ٩٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول)

١٩٢٦م ووجهت نسختان منهـا إلى القاهرة وبيروت. وأرفقت بالـرسالة ترجمة فرنسية لنص مقالة منشورة في العدد ٩٠ من صحيفة مكة المكرمة «أم القرى» بتاريخ ٣ سبتمبر عن رحلـة الأمير فيـصل إلى أوروبـا وأهدافها وإيجابياتها.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ٩٠ بتاريخ ٤ سبتمبر، ويؤكد موعد سفر نائب الملك في الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم ٨ سبـتمبر على مـتن الباخرة «بولاق» التابـعة للشـركة الخديويـة Khedivial Line Steamship التي ستقله يوم ١٢سبتـمبر إلى السويس، ثم ينتقل إلى السفينة P. I. A. N. O. مواصلا طريقه إلى لندن، وسَيُبَلِّغُ السفير الفرنسـي هناك بتاريخ زيارته إلـى باريس. ويفيد دبـوي أن الأمير فيصل سيـسافر إلى أوروبا وبـرفقـته جـوردان Jordan الوكيـل البريطاني في جدة بالوكالة والدكتور عبدالله الدملـوجي مدير خارجيـة الحجاز والشيـخ عبدالله بن إبراهيم الفضل أمين سره وثلاثة من المرافقين.

1926/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٩١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ٦ سـبتمبر (أيـلول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٩٠ بتاريخ ٥ سبتمبر، ويؤكد ما ورد في برقيته رقم ٢٩ بتاريخ رقم ٤ سبتمبر التي حـدد فيها تاريخ سفر الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم ٨ سبتمبر علـى متن السفـينة «بـولاق» من جدة إلـى السويس حيث تقله يوم ١٢ سبتمبر السفينة «بيننسولار» *Peninsular* المتوجهة إلى لندن، ويفيد أن الأمير فيصل سَيُعْلِم السفير الفرنسي في لندن بتاريخ وصوله إلى باريس. ويضيف دبوي أنه يـضمن رسالته نـسخة من رسالة عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان نجد وملحقاتها التي تؤكد التـفاصيل السابقة بصفة رسمية.

1926/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٩٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ٦ سـبتمبر (أيـلول) ١٩٢٦م.

يفيـد إبراهيم دبوي بحـدوث توتر بين القنصلية الإيطالية والسلطات المحلية يومي ٢ و٤ سبتمبر. فقد تدخل الدكتور جينو تشيزانا Commandatore Dr. Gino Cesana وكـيـل القنصلية الإيطالية طالبا الإفراج عن اثنين من الصوماليـين لا يحملان أوراقا ثبوتية، وقد سجنا بسبب تشاجرهما مع شرطي محلي. كما تَدَخَّـلَ لإعادة أحد رعايا مصـوّع على

متن باخرة إيطالية كانت الشرطة المحلية قد أنزلته منها دون إعلام ربانها لأنه لم يستوف الشروط المطلوبة من مغادري البلاد تجاه دائنين محتملين. ويضيف إبراهيم دبوي أن جينو تشيزانا تصرف بحدة عند تدخله في هاتين الحادثتين، وأهان السلطات المحلية مهددا باستدعاء سفينة حربية، ويقول إنه تمت تسوية الأمر فورا.

1926/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
رسالة رقم ٩٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يفيد إبراهيم دبوي أن الصحافة الشرقية الصادرة في منتصف شهر أغسطس (آب) تناقلت تحت عنوان «ابن سعود والفرنسيين» مقالتين من صحيفة «ديلي إكسبرس» *Daily Express* أشارت إحداهما إلى احتمال قيام تحالف بين فرنسا وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، والثانية إلى سياسة الصداقة التي تنتهجها فرنسا معه والتي بدأت بإبرام معاهدة تجارية في مارس (آذار) الماضي بواسطة ممثل فرنسا إبراهيم (دبوي) الذي قدم إلى الحجاز مؤخرا مع محمود حمدي حمودة الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود بعد رحلة قام بها إلى باريس.

ويضيف دبوي أن صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في بومباي بتاريخ ١١ أغسطس استعرضت النقاط الرئيسية في هاتين المقالتين وأفادت أنه يشاع في سورية منذ أشهر أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي زيارة لبنان في نهاية السنة، وأنه كان قد زود الحكومة الفرنسية قبل عام برجال انضموا لفرقة الشراكسة (كذا)، وأن أسبابا كثيرة تدعو لتقارب الطرفين. وتضيف صحيفة «التايمز» أن عبدالعزيز آل سعود، الصديق القديم للبريطانيين كان مناوئا للأشراف الذين اعتمدت عليهم بريطانيا في سياستها بعد الحرب، وأن الفرنسيين الذين لا يخفون ريبتهم في السياسة البريطانية، يشتركون مع الملك عبدالعزيز آل سعود في موقفهم من الأشراف.

ويضيف دبوي نقلا عن صحيفة «التايمز» الهندية أن أي تقارب من هذا القبيل يتطلب مراقبة جدية من وجهة النظر البريطانية لأن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصبح مطلا على الخليج قد يتسبب في عودة الفرنسيين إلى هذه المياه كحلفاء لأكبر حاكم في الجزيرة العربية الحديثة، مما يشكل تهديدا لمكانة بريطانيا. وتضيف الصحيفة أنه من المؤكد أن بعض الدول ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية- ستنظر بارتياح إلى انحسار نفوذ بريطانيا، كما قد تسعد بعض الأوساط

الفارسية لعودة النفوذ الفرنسي. وفي حال تحقق هذا التقارب فإنه يمكن توقع تطورات مهمة في الأوساط العربية، وفي اتجاهات مختلفة. ويقول دبوي إن النفوذ الفرنسي أكثر ظهورا الآن في الحجاز، وإن جوردان Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة أبدى لدبوي دهشته من هذا التحول، وإن الدكتور جينو تشيزانا Dr. Gino Cesana القنصل الإيطالي أكد له انطباع الوكيل البريطاني الذي يبدو أنه لا يؤيد المخاوف السياسية التي عبرت عنها صحيفة «ديلي إكسبرس» حيال ذلك التحول.

1926/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5) ●

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ١٢٩ من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٩٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٢٦م.

يفيد مدير الخارجية الحجازية بوصول عدد كبير من سكان غرب أفريقيا إلى البقاع المقدسة بلا وثائق سفر نظامية، ولا موارد مالية، ويمارسون التسول مما أثار استياء أهالي الحجاز. ويضيف الوزير أن هؤلاء الحجاج يصلون بالقوارب إلى مينائي القنفذة والليث، وأن الحكومة غير مسؤولة عنهم، وسوف تتخذ التدابير اللازمة لمنعهم من النزول إلى البر. ويطلب من القنصل الفرنسي إبلاغ حكومته بالأمر لتسوية وضع المعنيين قبل سفرهم إلى الحج وتزويدهم بجوازات سفر نظامية كي تتمكن الحكومة من تطبيق أنظمة الحج عليهم.

1926/09/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم ٩٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد إبراهيم دبوي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك في الحجاز استقل الباخرة «بولاق» التابعة للبوسطة الخديوية Khedivial Mail Steamship التي ستنقله إلى السويس، ومن هناك ستقله الباخرة P.I.A.N.O. مباشرة إلى لندن. ويضيف دبوي أن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية وعبدالله الفضل أمين السر وأربعة من أفراد الحاشية يرافقون الأمير، كما يرافقه جوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة الذي سافر ثلاث مرات من جدة إلى الشميسي ليلتقي عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها للاتفاق معه على تفاصيل الزيارة.

1926/09/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٩٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أن يوسف ياسين سيقوم بمهام الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية في أثناء سفره مع الأمير فيصل إلى أوروبا. ويضيف دبوي أن يوسف ياسين هو مدير صحيفة «أم القرى»، وتم تعيينه مديرا للصحافة والإعلام، وهو نشيط لا يطبق على الدوام سياسة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لأنه يريدها أكثر نشاطا على الصعيد الخارجي، وأكثر فاعلية على المستوى القومي العربي، وخصوصا إزاء المسألة السورية. ويعتبر أحد أكثر المتحمسين لتدخل الملك عبدالعزيز آل سعود في المسألة المشار إليها.

ويفيد دبوي أنه اضطر للتدخل مرتين لدى الملك منذ شهر مايو (أيار) لإسكات حملة الأكاذيب التي روجها يوسف ياسين عن أحداث سورية. وأن تعيينه أذهل السلك القنصلي، وأنه يصعب فهم سبب قرار الملك إزاء هذا المغامر الذي أراده أن يغادر الحجاز نهائيا في أول أغسطس (آب) مع الأمير سعود، ثم عدل عن رأيه. ويرى دبوي أن تعيين يوسف ياسين مديرا للصحافة والإعلام تم بإيحاء من الوكيل البريطاني إلى الدكتور عبدالله الدملوجي (كذا)، وأن التفسير الوحيد لذلك هو الحملة الأخيرة التي أثارتها الصحف البريطانية بشأن النفوذ الفرنسي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. وأن ذلك التعيين تم على أمل أن تجد السياسة الفرنسية معارضة شديدة عند الملك في أثناء الشهرين اللذين سيغيبهما الدكتور عبدالله الدملوجي عن الحجاز.

1926/09/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٩٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أنه تم تعيين الأمير مشاري بن جلوي آل سعود لينوب عن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أثناء رحلته إلى أوروبا. وتضيف الرسالة أنه لم يطرأ أي تعديل على تشكيل مجلس الشورى الذي يساعد نائب الملك في أداء مهماته.

1926/09/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
مذكرة بعنوان «زيارة فيبس Phipps-لمدير إدارة أوروبا» في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية ترغب في معرفة تصور الحكومة الفرنسية بشأن

زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المزمعة إلى باريس، وأنها تنوي من جهتها استضافة الأمير في أحد فنادق لندن، لكنها لن تستقبله استقبالا رسميا وستعتبره في زيارة خاصة.
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29

1926/09/09
● Relations Commerciales/2433 (2)
رسالة رقم ٩٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

إلحاقا برسالته رقم ٨٢ تاريخ ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م يفيد دبوي أنه يرفق ترجمة للأمر الملكي الصادر في ٢٧ أغسطس حول الرسوم الجمركية والمنشور في العددين ٨٩ و٩٠ من صحيفة مكة المكرمة («أم القرى») المؤرخين في ٢٧ أغسطس و٣ سبتمبر ١٩٢٦م. ويضيف أنه يرفق برسالته أيضا التقرير رقم ١٥ تاريخ ٢٨ أغسطس من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها حول نفس الموضوع، إلا أنه يحذر من الأخطاء الواردة في ترجمة المنور كلال للأمر الملكي.

1926/09/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)
رسالة رقم ١٥٠٧٤ موقعة من (ميار Millard) الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الجزائر في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ١٤٠، المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٦م حول تقرير إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الذي يشير فيه إلى برقية عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى مصطفى شرشالي قاضي تيزي أوزو، يفيد الحاكم العام باطلاعه على توضيح الوزارة بهذا الشأن، ويبرر الموقف الذي اتخذه من دبوي بترشيحه اسم مصطفى شرشالي دون الرجوع إليه.

1926/09/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)
رسالة من الإدارة العامة لمنارات تركيا في باريس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة باستعداد الإدارة لبناء المنارات في جدة وينبع نظرا لأنها حائزة على امتياز في هذا المجال في منطقة البحر الأحمر، وتقول إنها أجرت دراسة كاملة للإنارة الشاطئية في الجزيرة العربية بما في ذلك الميناءان المذكوران.

1926/09/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)
برقية رقم ٢٤ من أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل

الفرنسي في جدة، مـؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية إلـى برقية القنصل الفرنـسي في جدة رقم ١٨ويفـيد أن شركة المنارات التركية أعربت عـن استعدادها لبناء منارات في جدة وينبع، وأوضحت أن لديها امتيازا نتيجة عقود أبـرمتها مع الإمبراطورية العثمانية، وأنـها أجرت دراسة كاملة لإنارة ساحـل الجزيـرة العربـية تـشمل المـينائـين المذكورين.

1926/09/11
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لقانون صادر عن مجلس الشورى في ٤ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافـق ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يفيد القانون أنه بعد المداولة في المسائل المتـعلقة بـتعاطـي المشروبـات الكحولـية، والحشيـش، والأفيون، والكوكـايين، ومن يفتـحون بيوتهـم لبيع المشـروبات الروحيـة والمخدرات، قرر مجلس الشورى أن للحكومة الحق في أن تضيف للعقوبات التي ينص عليها الشـرع عقوبات أخـرى كمصادرة الأمـلاك والسجن أو الإبعاد، فضلا عن إتلاف المواد المصادرة.

1926/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٩٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منهـا إلى القاهرة وبيروت.

إشارة إلى رسالتيه رقم ٦٤ و٨٣، ينقل دبوي ما نشرته صحيفة مكة المكرمة «أم القرى» في ٢٧ أغسطس (آب) العدد ٨٩ حول إلغاء امتياز الشركة الوطنـية للسيارات في الحجاز وأسباب هذا الإلغاء، ويتحدث عن نظام النقل الجديد الذي أقره المجلس البلدي في جدة. وتورد الرسالة تفاصيل هذا النظام وتـخلص إلى أن الرسوم المرورية وتعرفـة الركوب في ظل حكم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها انخفضت عما كانت عليه في ظل الحكم الهاشمي.

1926/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5) ●

رسالة رقم ٩٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ١٢ سـبتمـبر (أيـلول) ١٩٢٦م ووجهـت نسخ مـنها إلـى القاهرة وبـيروت وجيبوتي. وأرفقت بالرسالة ترجمة لنسخة من رسالة رقم ١٢٩ من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٢٦م.

إشارة إلى عدة مـقالات وتقارير كتبـها دبوي عن موضوع الرق تعود إلى الفترة الواقعة

بين عـام ١٩١٧م وعام ١٩٢٣م، تتـحدث الـرسالـة عن الإجـراءات الـتي اتـخـذها البريطانيون والفرنسيون لمنع دخول الرقيق إلى الحجاز عن طريق السودان. وتفيد أن مؤتمر مكة الإسلامي أوصى بإلغاء الرق، وأن المسألة قيد الدراسة فـي ضوء الشريعة الإسلامية. وتطلب الرسالة من وزارة المستعمرات إعطاء التعليمات اللازمة لمراقبة حدود أفريقيا الوسطى وإصدار وثائق سفر رسمية للحجـاج المارين بالسودان المصري والصومال والحبشة.

1926/09/14
● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29
نسخة من برقية رقم ٤٧٩ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الـفرنسي في لندن إلى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة فـي ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير دو فلوريو إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧٠٩ ويفيد أن الأمير فيصل وصل إلى لندن، وتحدث عن الاستقبالات المعدة له في بـاريس. ويضـيف دو فلـوريو أن الملـك البريطاني سيستقبل الأمير فيصل، وأن الحكومة البريطانية ستتحمل تكاليف إقامته في بريطانيا.

1926/09/15
● (4) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26
رسالة رقم ١٠٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٦م ووجهـت نسخ مـنها إلـى بيروت والقاهرة وجيبوتي.

تشير الرسالة إلى زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى مصر، وزيارة أخيه الأمير فيصـل إلى أوروبا. وتضفي الرسالة على هاتين الزيارتين أهمـية بالغة التأثير في سياسـة عبدالعـزيز آل سعود ملـك الحجاز وسلطـان نجد وملحقاتـها، وفي استقطـاب الحجاج. ثم تشير الـرسالة إلى صدور عدد من القوانين الأساسيـة عن مجلس الشورى تتعلق بالجنسية الحجازية، وتذكر قيام حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بتطهير الإدارة من الـفسـاد الإداري الـذي يرجـع إلى عـهـد الأشراف، وتتحدث عن تحسينات في مرافق جزر الحجر الصحي التابع لجدة، وعن المضي قدما في إعادة تنظيم قطاع البريد والاتصالات والشرطة.

وتفيد الرسالة أن مدير الأمن العام الشيخ حسن وفقي استقال من منصبه، وآثر العودة إلى سورية، وأن الملك أعلن قبوله شخصيا لأي مظلمـة أو شكوى. وتنقل الرسالـة ما يشاع بشأن احتلال قبيلة الزرانيق لجيزان وضم إمارة الإدريسي إلى اليـمن. وتشير الرسالة إلى ما يقال عن وجود تـفاهم بالإبقاء على الوضع الراهن بـين السيد الحسن الإدريسي والإمام يحيى، يـغادر بموجبه السيد الحسن الإدريسي مخلاف اليمن (السليمانـي) ليقيم في صنـعاء. وتتهـم الرسالة الـسيد أحمـد

السنوسي بإثـارة الشغب في المنطقة انطلاقـا من صبياء. وتفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتدخل فـي تصفية الحسابات بـين السيد الإدريسي والإمام يحيى، إلا أنـه يعد العدة لتأديب قبيلة غامـد في عسير لإقدامها على قتل عماله من جباة الزكاة.

1926/09/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (5) ●
ترجمة فرنسية لمذكرة من وزارة الخارجية البريطانية إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخـة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٤٣٨ موقعـة من دو فلوريـو إلى وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر ١٩٢٦م. وأرفقت بالترجمة نسخة من النص الإنجليزي للمذكرة.

تشير المذكرة إلى أن السفير الفرنسي في لندن قد طلب من وزارة الخارجية البريطانية معـلومات بـشأن زيارة الأمـير فـيصل بـن عبدالعزيز إلى لندن، وتفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها اقترح أن يزور ابنه لندن زيارة رسمية ليشكر للحكومـة البريطانية اعترافهـا به ملكا على الحجاز، ثم يتوجه إلى كل من فرنسا وهولندا للغرض نفسه. وقد أشعرت الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز آل سعود بأن هذه الفترة من السنة ليست مناسبة لـلزيارات الرسمية نظرا لتغيب الملـك ومعظم وزرائه، وأعلنت عن استعدادها لاستقباله إذا رغب في زيارة بريطانيا زيارة غير رسمية، فقبل الملك عبدالعزيز آل سعود العرض، وسيأتي الأمير إلى لندن في ٢٣ سبتمبـر في زيارة تستغرق أسبوعـين أو ثلاثة أسابيـع، يرافقه فيها كل من الـدكتور عبدالـله الدملوجـي مدير خارجيـة الحجاز وجوردان Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة. وتضيف المذكرة أن الأمير ومرافقيه سيقـيمون في أحد فـنادق لندن على نـفقة الحكومة البريطانية، ويحتمل أن يحظى الأمير باستقبال الملك له. وقد كُلِّفَ السفير البريطاني في باريس أن يشرح لأريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي نوايا الحكومة البريطانية بشأن هذه الزيارة.

1926/09/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●
نسخة من رسالة رقم ٢٢٨ من القنصل الفرنسي العام في كلكوتا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٦م.

تورد الـرسالة معـلومات عن جـمعيـة الخلافة الهندية، وعن نشاطاتها وأبرز القائمين عليها، مثل الأخوين محمـد وشوكت علي وسليمان الندوي وشعيب قريشي الذين سافروا لأداء فريـضة الحج، ولحـضور مؤتمـر مكة الإسلامي، والاطمئنـان على أوضاع البقاع المقدسة بعد دخول عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الحجاز. وتفيد

الرسالـة أن أعضاء الجمـعية تأكـدوا من أن المقدسات الإسلامية لم يلحقها أي ضرر من جراء الحـرب، وأن القـبور سـليـمة، وأن الصـحافة الهـندية بالـغت في هذا الأمـر. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهد الطرقات وأعاد لها الأمن والاستقرار. وتخلص إلى أن أعضاء الوفد الهندي حمدوا الله على استـقلال الحجاز في الوقت الذي تعاني فيه الهند من الاستعمار.

1926/09/17
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
رسالة رقـم 4611/K.3 موقعة من أرنو Arnaud مدير إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى مفتش الجمارك فيها، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يفيد أرنو أن ممثل نجد الجديد في دمشق يبدو مستاء من العقـبات التي يضعها مفتش الجمـارك في طريق تجـار الإبل النجـديين، ويطلب من مفتش الجمارك أن يحاول التوصل مع الممثـل النجدي إلى حل يحفـظ الحقوق الجمركية، ويضع حدا لبعض الممارسات السيئة التي يقوم بها بعض عناصر الجمارك. ويذكر أرنو أنه مستعد، إذا رغب مفتش الجمـارك، أن يحضر اجتماعا يهيئ لمثل هذا الاتفاق.

1926/09/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٠٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ سـبتـمبـر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشـير الرسالـة إلى عودة الإمام الجـليل عبدالرحمن الفيصل آل سعود والد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الرياض بعد أداء فريضة الحج، يرافقه الأمير محمد (بن عبدالعزيز) الذي كان قائـد الجيش في أثناء حصار المدينة في عام ١٩٢٥م وعدد كبير من الإخـوان. كما تشير إلى تأثر المـلك عبدالعزيز بوعثاء السفر عـندما رافق أباه حتى عشيرة مما جعله يؤجل سفره لاستقبال ابنه وولي عهده الأمير سعود القادم من القاهرة إلى جدة بعد إجراء عملية جراحية ناجحة في عينيه.

1926/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ١٠٤موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦ ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ٣٣ المؤرخـة في ٢٠ سبـتمبر حـول التكـذيب الرسمي الذي نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٩٢ الصادر بـتاريخ ١٧ سبتمبر لخبرين نشرتهما الصحافة الأجنبية. يفيد الخبر الأول أن الدكتور محمود حمدي حمودة زار فرنسا لإجراء محادثات مع الحكومة الفرنسية

تتعلق بسورية. والحقيقة أنه لم يعهد إلى الدكتور محمود حمدي حمودة بأي مهمة سوى تمثيل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في مؤتمر الصحة الدولي في باريس. أما الخبر الثاني فيفيد أن حكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها انتدبت خالد الحكيم لإجراء محادثات مع الحكومة الإيطالية. والحقيقة أنه ليس للرجل علاقة بحكومة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، وأن رحلته خاصة، وأن الحكومة لم تكلفه بأي مهمة إطلاقا.

ويشير دبوي في تعليقه على الخبر الأول إلى رسائله أرقام ٢١ و٣١ و٣٣ بتواريخ ٢ و١٠ و٣٠ أبريل (نيسان) الماضي وإلى رسالته رقم ٥٢ بتاريخ ١٥ يوليو (تموز)، ويسأل وزير الخارجية الفرنسي إن كان الدمشقي محمود حمدي حمودة استغل صفته كمندوب رسمي للتدخل في المسألة السورية لدى الأوساط الرسمية دون تكليف من الملك. كما يشير دبوي في تعليقه على الخبر الثاني إلى رسالته رقم ٢٣ بتاريخ ١٢ مايو (أيار) ويفيد أن خالد الحكيم هو قائد سابق لسلاح الهندسة في طرابلس الغرب، وأصيب بجرح في بداية عام ١٩١٥م، ويتلقى العلاج في إيطاليا، وهو ينتمي إلى المتطرفين العرب الذين يقومون بالدعاية في الخارج، ولا يربطه بمملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها إلا جواز السفر الذي حصل عليه بشكل غير نظامي.

1926/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٠٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٩٩، المؤرخة في ١٢ سبتمبر، ثم يقول إنه استلم طلب ترحيل ثلاثة أشخاص أصلهم من فور لامي (تشاد) Fort-Lamy إلى بلادهم، وكانوا قد وصلوا إلى سواكن سيرا على الأقدام عبر السودان بلا أوراق رسمية، وبلا موارد مالية، ثم عبروا البحر الأحمر بالقارب بعد أن حصلوا في سواكن على إذن بالمرور لأداء فريضة الحج دون ضمانات ودون موافقة فرنسية. يقول دبوي إنه أرسلهم، كما جرت العادة، إلى المكتب البريطاني المسؤول في سواكن الذي يعيدهم إلى بلادهم، ويتساءل دبوي عن حل لهذه المشكلة، ويرى أن الحل يكمن في أن تطلب السلطات البريطانية جوازات سفر نظامية من هؤلاء الأفارقة كما هو الحال مع كل الأجانب الذين يدخلون الأراضي البريطانية، ويشير دبوي إلى رسالته رقم ٩٩ المذكورة أعلاه، وإلى رسالة ليون كرايفسكي Léon Krajewski رقم ١٨٣ بتاريخ ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م بهذا الشأن.